أزامنينو

وحي الأنامل

قصص ومغامرات

إشراف وتأليف

نبيل أزامنينو

الكتـــاب:	وحى الأنامل
التصنيـف:	فن القصص
المؤلـــف:	نبيل أزامنينو
التدقيق والإشراف والنشر:	نبيل أزامنينو
نـوع الكتـاب:	إلـــكتـرونـى
عـدد الأجـزاء:	جـزأيـــــن
عدد الصفحات:	(78) صـفـحـــه
الســنـــة:	جانفى (2022م)
الـجـــزء:	الأول (01)
عدد الكُتّاب المشاركين:	22 مـشـارك

كتاب الوطن :

الكاتب: أ. أزامنينو نبيل (تيارت)

1- الكاتبة: شهيناز عزيزى (أم البواقى)
2- الكاتبة: بوشناق نونة (غليزان)
3- الكاتبة: مروى قطرانى (أم البواقى)
4- الكاتبة: أمينة مخلدى(عين الدفلى)
5- الكاتبة: غوبال منان (أم البواقى)
6- الكاتبة: قواسمية صفاء (سوق أهراس)
7- الكاتبة:دمنون جفال سمية (وهران)
8- الكاتبة: رندة حمية(المغير)
9- الكاتبة: سندس بلعالم (سطيف)
10- الكاتب: عادل براقشى (المدية)
11-الكاتبة: لمياء بازين (ورقلة)
12- الكاتبة: نورى سلسبيل (عنابة)
13- الكاتبة: شريف آسيا (تيارت)
14- الكاتبة: سيلينى كوثر (سكيكدة)
15- الكاتبة: دلال بن سلامة (غليزان)
17- الكاتبة: طريق ندى(ميلة)
18- الكاتبة: صبيرة شعشوع (شلف)
16- الكاتبة: عقون ريان هبة الرحمان (قسنطينة)

الكُتّاب الحوّليين وضُيُوف الشّرف:

1- الكاتبة: مريم محمد (موريتانيا)
2- الكاتبة: آية على (عمان/الأردن)
3- الكاتبة: سهام الصنهاجى (المغرب)

البريد الإلكتروني للناشر:

EMAIL: guettafbelkheir@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر©

بسم الله الرحمن الرحيم

مرحبا عزيزى القارئ ...

أولا: و قبل كل شىء أود أن أخبرك بشىء، ربما لا تروقك كلماتى أو بالأحرى أفكارى، لا بأس...؛ سيضل رأى و لن يغير شيئا من صفحاتى، إذا كنت الآن تقرأ هذه الكلمات أرجوك !! ارمِ الكتاب لا تكمل قراءته، لن يفيدك فى شىء غير تشويه داخلك و فلترةَ أعماقك، و من المرَجَّح سينتحر الأمل لديك، شانقا لنفسه قبل كل هذا سأسكب قليلا من عَبَقى هنا، لن أقول أنى أحب المثالية مثل ما تحبونها، تبدوا مقززة بالنسبة لى ما المثير فيها، عموما أنا كاتب اختار التفرد عن باقى الكُتّاب أفكارى متطرفة متفردة ممغنطة، لا يجرأ أحد على مجاراتى بتلطيخ العالم، و لن يجرأ أحد أو يحاول تغيير معتقداتى، و هذا يؤسفنى حقا، و كما شاع كثرت الثقوب فى قصصى، و زاد سوءُ حال تسرباتى، آهٍ على حياتىَ السعيدة؛ لأنك تقرأ الآن؛ أنا لا أعرفك و لا يسرنى أن أعرفك و لكن يسعدنى أن تقوم بجولة داخلى راقنى ذلك ، قتلت حماقة الكتابات بكتابى هذا، أنا لا أسعى لشهرة و لا أرجوا لمعان اسمى بين أرجاء النجوم و أصدقائى من فى الكتاب أيضا لهم نفس الرأى، فقط أردت أن أفرغنى هنا لعجزى عن الكلام... لا يهم صلب الموضوع أولا:... لا تفزع من أفكارى يا لحماقة مخيلتك، لم أكتب كل ما أفكر فيه، وسأكتفى بأن أريك فى هذا الكتاب جزء واحدًا من قريتى النائية فقط، الآخرون همجيون، لا داعى أن نقوم بدعوتهم فقد فعل أصدقائى الشىء نفسه.

ثانيا : ... لن أذكر هذا العنصر لازلت صغيرا لتواجهه يا صغيرى؛

ثالثا: ... أظن الثالث واقع فى مصيبة ما؛

رابعا: ... لا تنتظرها تلك الرابعة، هى حتما لم تأت حبيبها فى المشفى، بعد ارتفاع الأدرينالين المفرط ؛

خامسا: ... و هل يجب أن أذكر هذا من الأساس ؛

سادسا: ... دعونا نلهو يا صغارى؛

سابعا : ... أفلتوا يدى يا قراء كما أفلتها العالم أجمع؛

ثامنا :... أنا هنا أتحدث بصيغة المفرد و أدندن بألسنة كل الطاقم، أعزائى جميعنا هنا معنيون بالأمر أليس كذلك يا أصدقائى؟

تاسعا:... أيها العَالَم؛ يا لوقاحتك! أصغى إلى جيدا هلُمَّ أخبرك سرا فى أذنيك «كل أصدقائى فى الـ "هنا" كُتاب ماهرون لا تتجاوز حرفا من إبداعاتهم كى لا أرسل ... ليقتلعوا مقلتيك ، لا تجرؤ على انتقادنا حتى، يا هاوٍ إن فعلت هذا؛ أقسم سأجعلك تمضى بقية حياتك تجمع كرامتك » .

عاشرا: ... إحدى عشر:... ربما إلى الألف... و فى جعبتى الكثير فقط، لأغيضك يا قارئنا، أرأيت؟ اعتدنا على لهو الحياة فى حياتنا، فانقلبنا نلهو بالحياة حياةً حياتية،... أففففف، يااااه؛ دعنا من هذا أخيرا ...

الكتاب هذا ليس لى ، هذا لنا جميعا مختلف بنكهة خاصة لا نهديه إلى أحد و لا نحب أن نشارك فيه أحد كل ما وصلنا إليه لم يكن محض صدفة ....، كل ما امتلكته أخذته بالقوة بعد أن سقطت أرضا و خَطَطْتُ بدماء سقوط أفكارا، لم

يكن سهلا على كأمير حروف بتاج مرصع ورقى ذلك ، فقد قاتلت كل العالم و لازلت أفعل إلى اليوم و كل أصدقائى الأمراء، جابهوا كلهم حقارة العالم بطيف بسمة مسمومة و عزيمة شاهقة، و أنا بدورى اكتسبت حصانة ضد العالم، لم أرضَ يوما أن أقهر لأنى ذو كبرياء لعين، أصبحت شيئا فشيئا أقرب من الشيطان الموجود على جنبى، لأكتشف بعدها أن كل تلك الحقارة المحتجزة داخلى لا تساوى شيئا أمام حقارة العالم أجمع، رويدا... رويدا، أنا أصبح من البشر أفقدنى بعيدا، بقرب أريكة اللاوقت، أنا لا أرى، أنا لا أعى، عُلّقت بدبوس فى إطار قرب النافذة، و أكره ذاك الإحساس، حقا كل شىء يبدوا حقيقيا باهتا، لا رائحة... لا ذوق... أترجى نفسى أن لا تتداعى، و ستفعل ذلك أنت أيضا إن أكملت القراءة،

هاآآى...؟!!! توقف ! ماذا تفعل يا جاهل، أغلق الكتاب، لِمَ لازلت تقرأ، أنت لست بهذه القوة، أنا أعلم؛ ضعيف؛ هش؛ مضبب؛ ساذج؛ تائه؛ متداعٍ؛ أعى جيدا من أنت لا تحاول تمرين كذبك، أزل قناعك يا عزيزى، نحن لوحدنا الآن لن يكتشف أحد زيفك، فقط أسقطه، أرخى دفاعك عزيزى، تقبل ما أنت عليه وخذها منى لطالما كنت مستعدا لتغيير الخطة فى أى لحظة و الآن سـ..

بقلم كاتبتنا المتألقة:

سليلة راسبوتين

كلمة

عن الكتاب: لقد تَكَشَّفَت لنا مكامن الصدور، تحت وقع غيث العواطف والشعور، شخصيات أرغمت نفسها فتأرجحت بين واقع وخيال، فمنهم من تناول الخيال ابتغى به الابتعاد عن فضح أسراره، لكن أَبَت بَنَات خَلَدِه أن تبوح بشذراته، ومنهم من أتى بقصة جرت أحداثها بمسارح الخيال؛ فتفنن في أَنسَنَةِ الجماد لبلوغ مراده، و منا من حكى معاناته، فتأثرت حروفه في صمتها وأججت دواخل الروح واصطبار الكيان من أحزانه، وهناك من أراد التملص من قيود الكتابة حتى لا يكتب على نفسه فتمردت حروف وشاعا، ، ومنهم من ساير اضطراب قلمه على هزات أنامله ونبضات قلبه من الوجد خاضعا لسلطان الهوى والفقدان.

اكتشفت كل هذا بالقراءة، فوالله كنت تلك الشخصية التائهة، أتَلَون بشوع الإبداعات، فاستمتعت بأحداثها، راغبا في المزيد نَهمًا، إلى أن وقفت على عتبة نهاية الكتاب لأتوج ملك القراء، إذ لم يسبقني أحد على الوقوف على مكنونات كُتَّابِنَا وطاقتهم، واعتبرت هذا الكتاب حد ذاته قصة، قصة حقيقية كان أبطالها جهابذة الكُتَّاب بأنامل ذهبية، قد أوحت إلى قارئها الوقوف على بعض محطات بدون نهايات، بالطبع فهذا الكتاب جزء مبتور من نصفه الثاني ينتظر الكمال، فهل سنرى له جُزءًا ثانيا ؟ لا ندري ﴿ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾.

بقلم المشرف: الكاتب أ- نبيل أزرامنيو

"حفلة الرعب"

هنا في وسط الأرياف البرتغالية يقع منزلنا، أو لأصدقكم القول، ليس منزلا بل كوخ مظلم أعيش فيه أنا ووالدي، هذا الكوخ الذي تنعدم فيه أدنى شروط وضروريات الحياة، الساعة تقارب الواحدة (1:00) ليلا وأنا مستلقية في بساطي الرث، أتصنع النوم الذي قد فارق جفوني منذ أيام طويلة أنتظر انتهاء حفلة الرعب لهاته الليلة .

الغرفة مظلمة ظلاما حالكا، فقد انطفأت إحدى الشمعتين الأخيرتين اللتان بَقِيَتا معنا، والمصباح اليدوي منطفئ، لأن أمي تعتقد بأني أغط في نومي، لكنني الآن أسمع خطواتها وهي تسير مرتعشة مجيئا وذهابا في وسط الغرفة، أحسست بها وهي خائفة ترتعد بجسمها الهزيل الذي انطفأ نوره منذ السنة الثانية من موعد زواجها، ترتجف وترتجف من شدة البرد الذي اعتقها، ليس بردا من الجو، فالطقس معتدل الليلة ونحن في أواخر شهر نيسان، هذا البرد الذي ترتعش به أمي هو نتاج للجليد الذي توطَّن في أعماق روحها المنكسرة، وفؤادها المحطم .

هس... هس...، لا كلام بعد الآن فقد بدأت حفلة الرعب التي تعودتُ أنا وأمي حضورها كل ليلة، بعد منتصف الليل وظهور الوحش الذي يعيش معنا، أوه،

بقلم الكاتبة شهيناز عزيزي:

«بعض البشر يعاملون الناس كالأقلام إذا نفذ منها الحبر رميت في سلة المهملات»

آسفة؛ أقصد عودة أبي السكير بعد منتصف الليل.

وها قد افتتحت حفلة الرعب بالضجيج الذي صدر عن كسر الأغراض والأواني المنزلية، وإسقاطها أرضا لتحدث صوتا عاليا مرعبا ومزعجا لا يتحمله العقل.

إني أسمع صوت خطوات مشي متسارعة تقترب، فالقادم معروف بالنسبة إلي، حملت سجادتي البالية وغطائي الرث المهترئ لأغادر غرفة "ماما" وأذهب إلى زاوية من زوايا المطبخ، لأطرح فراشي وأنام، فكوخنا يحتوي على غرفة واحدة ومطبخ صغير وحمام فقط، وأنا في طريقي إلى المطبخ، وقفت أمام الباب مذهولة، وجدته كما تعودت على منظره كل ليلة، كل الأطباق مرمية على الأرض والشاي والخبز الذي أعدته أمي له، نصفه منسكب على الطاولة وفوقها شمعة منيرة أشعلها والدي لا شك، صعقت برؤيته واقفا كالأسد المستعد لافتراس فريسته، عيناه حمراوان من كثرة شربه الخمر والمهلوسات، يداه تشتبكان وتنقبضان أكثر فأكثر حتى ظهرت عروقهما.

رأيته ينجه نحوي بجسمه الضخم مسرعا، فبدأت أرتجف حتى سقطت سجادتي وغطائي من يدي، وبدأت عبراتي بالانهيار وأنا أشاهد السوط الذي

بقلم الكاتبة شهيناز عزيزي:

«بعض البشر يعاملون الناس كالأقلام إذا نفذ منها الحبر رميت في سلة المهملات»

تحمله في يده، لم أحس بشيء بعدها إلا بجسمي النحيل الذي ينغبط في الأرض وضربات السوط تنهال عليه، لم يترك لي عضوا من جسمي سليما دون أن تنهب سلامته، آه. . . ، لقد تعودت على هذا السوط، وتعودت على قذارة حامله الذي مازال ينهال على جسدي ضربا مرة بعد مرة إلى أن يرتوي ظمأه، ويشبع الوحش الكاسر المختبئ في جسده البشري، جسدي الضعيف المهان مُلقىً على الأرض يرتعش من شدة الألم، تزينه قطرات الدم والدموع التي لم أستطع السيطرة عليها في تلك الليلة . *

آه، عيني اليسرى تؤلمني، لم أعد أقدر على الرؤية بها، فتحت على وهن عيني اليمنى، لأرى الظالم المغتصب يبتعد عني مغادرا المطبخ، فشهقت روحي لترتاح قليلا، شهقة دون صوت أو صراخ، فلا يجب على أحد أن يسمع صوتي فهو محرم وممنوع من تجاوز حنجرتي، وإلا قُطِعت إلى أشلاء صغيرة لترمى إلى الكلاب المتشردة .

غادر الوحش الكاسر ليكمل الجزء الثاني والأخير من حفلة الرعب في غرفة أمي اليتيمة، التي ركعت على ركبتيها تنتحب على وضعها ووضع ابنتها الصغيرة، التي لم تكمل من عمرها ست سنوات بعد، وهي لا تقوى على فعل

بقلم الكاتبة شهيناز عزيزي:

﴿بعض البشر يعاملون الناس كالأقلام إذا نفذ منها الحبر رميت في سلة المهملات﴾

شيء لتغيير هذا الواقع وهذا القبر الذي دُفِنّا فيه، ونحن مازلنا على قيد الحياة، اقترب العفريت منها وألقى بقبضته على عنقها كاد تخنقها، ثم رضها برأسه على جبهتها لِتهوي على الأرض منهارة، شبه فاقدة للوعي من شدة الألم والوجع، ومع كل ذا لم يرتوي هذا المنوحش بعد، فقد سار نحو سوطه ليحمله ويضربها به مجددا، إلا أن خطواته بدأت تتباطأ وتتمايل، وبدأ مفعول الخمر يسيطر عليه، ويرتطم بجسمه الضخم الوحشي بذا الجدار وذا الجدار، ليسقط بعدها أرضا فاقدا الوعي، مُعلنا نهاية حفلة الرعب هذه الليلة، إلى موعد آخر في حفلة رعب أخرى ربما تكون الحفلة الأخيرة التي سنحضرها أنا وأمي، ومن يعلم؟*

الأستاذ: نبيل أزامنينو @zamnino

الكاتبة: شهيناز عزيزي ﴿أم البواقي/الجزائر﴾

الأربعاء: 15-12-2021 ﴿16:53﴾

بقلم الكاتبة شهيناز عزيزي:

﴿بعض البشر يعاملون الناس كالأقلام؛ إذا نفذ منها الحبر رميت في سلة المهملات﴾

"الناجية الوحيدة"

ها هي ذي الشابة العشرينية، تتجول مع أمها في أنحاء الشارع الأسود مثل الخبز الذي يغمس داخل الصحن، إنهما تبحثان عن عمل يكسبا به قوت عيشهما.

"آلاء" كوكب دري يضيء في الظلام، تستمد منه قُوتها، طويلة القامة كأبيها الذي تركها وهي ابنة خمس سنوات، حتى أفنان الجمال ورثتهما عن جدتها المتوفية، للأسف لم يعد هناك أثرًا لأسرتها، كلهم سكنوا المقابر وطواهم التراب طيّا، لقد صاروا أشبه بالبيت الخرب الذي تناساه أهله، أو هُجر زمنا بعيدا، فكان تحفة أثرية خلّفها الإنسان للطبيعة وللسياح...

وفي ليلة شتوية باردة، ظلت السماء تذرف دموعها الرمادية ويكأن سهما أو رمحا اخترق أحد أجزائها بأمرٍ من لدن عزيز حكيم: أَنْ كُونِي فَكَانَت، لقد اعتادت أن تطرق باب هذا الفصل لتزيّن العالم إلى فصل آخر بجمال رباني، يُعجز البصر والعقل والفؤاد بآيهِ، والتدبر أول خطوة نحو الإيمان...

تابعت "آلاء" سيرها تطرق المحلات، بابا... بابا، دون كلل أو ملل، لكن دون جدوى، كانت والدتها تُكنّ بداخلها حزنا بليغا لا يعلمه إلا اللّٰه، فهو الذي يعلم السر والعلن، وهو على كل شيء قدير، إلا أن ابنتها طالما كانت تضمد كل هذه الآلام

بقلم الكاتبة بوشناق نونة:

﴿يأتي البعض لحياتك كنعمة؛ ويأتي البعض لحياتك كدرس؛ ما أفلها الأولى!! وأكس الثانية!!﴾

بمهر من ذهب، مُنه كلمة طيبة "فصبر جميل والله المستعان".

نقول لها : تفاءلي خيرا يا أماه، "لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا".

نردّ عليها الأمرّ بيقين جازمٍ، رافعة يديها إلى السماء :

"إني فوضت أمري إلى من نسجد له الجباه، وتخر له الأجساد، بأنْ يَجعل لنا من ذلك مخرجا وهو القريب المجيب".

- وعلى لسان واحد منهما يقولان" آمين يا رب".

الأم: هيا أسرعي في الذهاب إلى ذاك المحل ، ربما سنجد عملا الوقت من ذهب إن قطعناه قبل أن يقطعنا، اذهبي بنيتي رعاك الله .

قبلت جبينها وركَضت مسرعة صوب الدكان الذي أشارت إليه والدتها، طالبة منها أن تكثر من الدعاء لها، تقول في نفسها: حقا كم أنت مميزة يا "آلاء"! هكذا كان الإعجاب الذي تنفس بداخل روح وطنها.

طرقت الباب ففتح لها شاب وسيم يرتدي مئزرا، حيته بتحية الإسلام ثم ناولته السؤال كمن يتناول أي شخص كوب قهوة ليستعيد نشاطه، كان يقابلها بابتسامة ساحرة، تعلن عن ميلاد الفرح، طلب منها الجلوس في الداخل وعرفها بنفسه، ثم سألها :

هو: هل أنت بمفردك ؟

هي: لا، لست وحدي أنا مع والدتي وأخي وليس لدينا ملجأ أو مأوى هل نجد

بقلم الكاتبة بوشناق نونة:

﴿يأتي البعض لحياتك كنعمة؛ ويأتي البعض لحياتك كدرس؛ ما أفظها الأولى!! وأكرم الثانية!!﴾

عندك مسكنا يسترنا ريثما يستقيم وضعنا ويتحسن إلى الأفضل وسنعمل جاهدتين لرد معروفك ولن ننساه أبدا.

هو: رجاء انتظري سأعود، لكن قبل هذا أين هي أمك؟

هي: إنها جالسة قبالة محلك، وأشارت إليها بالسبابة .

هو: حسنا .

ذهب مسرعا بعدما ألقى مئزره الأبيض على الطاولة، ولما وصل إليها وجدها نائمة وبين أحضانها رضيعها نائما، حاول إيقاظهما بِرَوِيَّةٍ إلا أنه وصل متأخّرا، فقد طال انتظارها في وسط هذه الجو المثلج، وقد أكل وحش البرد جسدها، وحلق بروحها بعيدا، فهي لم تذهب بمفردها، بل أخذت براءة الصغير معها، كي لا يعاقبه الزمن ولا الطبيعة بأقسى أنواع العذاب في هذا الشارع الذي لا يرحم، الخالي من البشر، وكأنه مكان مسكون يبث في الفؤاد رعبا، فالفناة لا تذهب إليه سوى مع عائلتها.

بكى كثيرا وأخذ يحدق زمنا بعيدا بعدما خانته وسامته، حمل الرضيع، وقام باتصال قصير يطلب بحضور الإسعاف إلى هذا المكان، بقي واقفا قرابة ساعة إلى حين وصولها، نُقلت الأم والطفل نرجاهم أن يقفوا بجانب محله ..

دخل باندفاع إذ به يلمح "آلاء" تنتظره وهي جالسة على الكرسي، اتجه نحوها بهدوء وصمت عقيم ينذر بخبر غير سارٍّ

بقلم الكاتبة بوشناق نونة:

﴿يأتي البعض لحياتك كنعمة؛ ويأتي البعض لحياتك كدرس؛ ما أفلها الأولى!! وأكس الثانية!!﴾

هو: كيف سأخبرها ؟ بداخله صراع يهز بدنه مخافة من رد فعلها، استجمع قواه "حسنا؛ سأخبرها فهذا قضاء الله ولا دخل للعبد في أمر الله ومشيئته"، اسمعيني: سأخبرك سبب تأخري، ذهبت إلى المكان الذي دللتني إليه أين هي موجودة أمك ولما وصلت، وجدتها نائمة، لم أشأ إيقاظها، لكنني حاولت ذلك لكنني لم أستطع.

هي(تسأله ببراءة وجهل): هل وجدتها نائمة ؟ لو أيقظتها وطلبت منها المجيء.

هو: أتأسف لهذا الخبر، لكن لم أستطع .

هي: لم الأسف؟ سأذهب لجلبها انتظرني.

هو: انتظري؛ أمك قد أفضت إلى ربها.

هي: هل تمازحني ، لقد تركتها بصحة جيدة، سأذهب لجلبها.

هو: لا يا "آلاء" أمك قد توفيت (بصوت مرتفع) وضمّها إليه، فصدمت من هول الخبر، وانهمرت دموعها بغزارة ...

هي: وأين أخي، هل نجا ؟

هي: لا، لقد ذهب معها.

إذن بقيت وحدي ، الناجية الوحيدة أصارع هذا الوحش...

الكاتبة: بوشناق نونة «غليزان/ الجزائر» .

السبت: 18 ـ 12 ـ 2021 «22:43»

---

* بقلم الكاتبة بوشناق نونة:

«ويأتي البعض لحياتك كنعمة؛ ويأتي البعض لحياتك كدرس؛ ما أقل النوع الأول!! وأكثر الثانية!!»

لهيب القمر

لماذا الكل مغرم بالقمر رغم أنه ليس بذلك الجمال؟ فهو ليس منيرا بحق كما يبدوا لقد تحمس الكثير لرؤية بريقه عن كثب، فما كان منهم إلا أن صعدوا إليه، أو هكذا زعموا، لكنه لم يكن بذلك الجمال، لقد كانت الشمس تختبئ خلفه، فتمدّه من بريقها ما يجعله ساطعا، ومن لونها ما يجعله جذابا، وما القمر إلا رمادي في الحقيقة، كذلك هم بعض البشر جوهرهم رماديّ، لا شيء حقيقي في داخلهم، لمعانهم مزيف.

أتدرون لِمَ تختبئ الشمس خلف القمر؟ ربما تريد أن تحتمي به، أو ربما هي تعانقه، ربما رأت انطفاء نوره فهمّت للمساعدة وقد فعلت، بأن أعطته من نورها مالم تعطه السماء في النهار، أعجب القمر بفعلها، فعانقها لساعات وساعات، يرتوي من نورها ويمنحها ذلك الرّماد الذي فيه وهي لا تدري، اغتر القمر بذلك النور، وظن أنه امتصه من الشمس، بعد أن رأى بياضه تحول إلى أحمر لم يعجبه، فابتعد ساخرا منها.

ظنت الشمس أنه شفيَ ففرحت وارتاحت لارتياحه، لكن القمر نفر منها مستهزئا بلونها فاستغربت، ضحك عليها فحزنت، وللتعبير عن حزنها ما استطاعت، فما كان منها إلا أن غضبت، فزاد لهيبها وأصبح الكون كلّه بلونها النّاريّ، بعد دقائق تحولت السماء إلى اللون الأزرق، أرادت الشمس أن تثبت للقمر أن لهيبها ليس دائما وأن خلف ذلك

---

* بقلم الكاتبة مروى قطراني:

﴿أن تموت لا يعني أن يندثر تشييع جثمانك وترقد للأبد، يمكنك أن تموت وانت حي﴾

اللهيب ألوان خلابة تسرّ الناظر، فعادت إلى جمالها، وما تمت فرحة القمر حينها، فقد انطفأ نوره، بل وأصبح غير ظاهر، لأن لون سطوع الشمس في سماء الأرض قد طغى على وضاءته.□

فعاد القمر يترجّى الشمس بأن تعانقه، وبعد خمسين عاما من الرجاء فعلت، ولكنها لم تنسى ذلك اليوم فسلّطت غضبها عليه فأحرقته، فظهر القمر تلك الليلة أحمر ناريّ، فخاف القمر أن لا يُعجب البشر بلونه الجديد، فابتعدت الشمس عنه بعد أن رأت انبهار البشر به، وذلك بعد عناق دام سبع دقائق وثماني ثوانٍ، ليعود إلى طبيعته فراح انبهار البشر وراح غرور القمر، أصبحت الشمس تعانق القمر كل خمسين يوما غيضا، فيحمرُّ لـلهيبها؛ وسمي ذلك اليوم بـ"يوم لهيب القمر".

@zamnino

الكاتبة: مروى قطراني «أم البواقي/الجزائر»

الاثنين: 20 - ديسمبر - 2021 «18:51»

توليب

كان يا مكان... وبينما أنا أتجول في أروقة قصر الخيال، مررت برواق جميل مزخرف بأجمل الجمل والكلمات، صداه يتحدث عن مغامرة فتاة اسمها "**توليب**".

في ذات نهار وبينما قطرات المطر تتسابق للوصول إلى الأرض ملاعبة ذرات التراب، لتبعث منها رائحة يعشقها كل من يشمها، إذ ببكاء رضيعة تعمّ أرجاء القصر الضخم، لأنه تلمع بفخامة المكان، إنها ولادة "**توليب**"، المولودة الوحيدة في قصر نملأه حركة الحراس، والتي انتظرها والداها طوال عشر (10) سنين، لكن أبت الفرحة أن تتمّ بعدما توفيت أمها على طاولة الولادة، لتختلط الأجواء بحزن كئيب في يوم غائم وممطر، فبعدما أنجبت "**توليب**" فارقت الحياة لتصعد روحها الى السماء، اشتدّ بكاء الطفلة وكأنها أحست بفراق واصلة حبلها السري.

تمضي الأيام و"**توليب**" تكبر وتزداد جمالا، ولكن الجدير بالذكر أن والدها قد أحضر أمًا ثانية لها، إنها القسوة في هيئة إنسان، أنثى ترتدي قناع المحبة في حضور والدها وتنزعه في غيابه، فلطالما سجنتها في غرفتها بدون طعام ولا ماء،

---

* بقلم الكاتبة أمينة مخلدي:

"انتقِ حبات القمح بعناية؛ لأنك بالنهاية ستحصد ما تزرعه".

لتصرخ أمعائها جوعا، بدون رحمة ولا شفقة، ولما أنجبت لأبيها ولد تربّعت على العرش وأصبح الملك خاتما بإصبعها، فقد صارت أمر الملك الصّغير "**ليث**"، الذي كان عكس والدته تماما، فقد كان يحب "**توليب**" التي كانت تكبره بحولين كاملين، فهي من كانت تلاعبه وتلاطفه، وإذا ما رأتها معه تطاير الشرر من عينيها، ووخزته على لعبه مع "**توليب**".

كبر الطفلين، فازدادت "**توليب**" جمالا، وازداد "**ليث**" وسامة، وأصبحا شابّين يافعين، "**ليث**" تعلم فنون القتال وصار مقاتلا يخضع له أقوى الأقوياء، ويهابه كل من سمع اسمه، أمّا "**توليب**" فكانت تتسلّل خارج القصر لتكتشف ما يوجد في العالم الخارجي، وأحيانا يساعدها "**ليث**" الذي يسهر الليل كله في انتظار عودتها، وغالبا ما كان يرافقها لاكتشاف العالم المجهول خارجا، وبينما كانا يتجولان متنكرين في هيئة قرويين بسيطين، وقد مرّا بشابّين في مثل عمرهما يبيعان الفاكهة وفي قمة سعادتهما، إنهما الأخوين "**جود**" و"**أمينة**"، فتوجهت "**توليب**" نحوهما و"**ليث**" يتبعها قائلا: انتظري، لم يكمل أخوها كلامه حتى سمعها تقول لهما: أنتما عَلَام تَضحكان؟ وقد كانت تحسب أنهما يضحكان عليها "**ليث**"، نظر "**جود**" لـ "**أمينة**" وارتفعت قهقهته ثم قال: وما شأنك أنت بنا ؟*

---

*بقلم الكاتبة أمينة مخلدي:

"انتقِ حبات القمح بعناية؛ لأنك بالنهاية ستحصد ما تزرعه".

"**توليب**" بصوت هافت: يا لوقاحة هذا الشاب.

ثم كلمتها "**أمينة**": نحن نتسلى فيما بيننا فقط، ولسنا نضحك عليك يا صديقتي، وأخذت تتحاور مع "**توليب**" وتجاذبنا أطراف الحديث بِودٍ بَيْنهما، لينضمّ "**ليث**" و"**جود**" في الحديث، مرت سويعات ضحك ونسيا نفسيهما، وتنهت "**توليب**" للوقت فتملكها القلق، ونادت: هيا يا "**ليث**" فأمُنا سوف توبخنا إذا لاحظت غيابنا، وسنمنع عني أنا الطعام لأسبوع كالمرة السابقة، تسابقا للوصول إلى القصر تاركان "**جود**" و"**أمينة**" في حيرة من كلامهما.

من ذلك اليوم على خير وسلام، لأنّ أمهما لم تلاحظ غيابهما، وبقي الاثنان ينسللان دائما ويخرجان من القصر ليلتقوا بالأخوين، لصبح الصداقة بين الأربعة أمتن من ذي قبل، لكن سرعان ما بدأت الأم تلاحظ حركة غير عادية لـ"**توليب**" و"**ليث**"، وبدأت بمراقبتهما، ثم عينت حارسا ليطلعها على أخبارهما، وفي مساء ذاتَ يوم وبينما هُمَا ينسللان للدخول الى القصر، إذ بـ"**توليب**" تفاجأ بوجود الأم في غرفتها، وقد تسلّل الخوف إلى قلب "**توليب**"، فتساوة أم "**ليث**" لم تسلم منها يوما، ولكن هذه المرة ليست ككل المرات، "**ليث**" دافع عن أخته ووقف بوجه والدته، غضبت وأغلقت عليها في غرفتها ومنعت عنها الأكل لأيام، وكان أخوها

---

* بقلم الكاتبة أمينة مخلدي:

"انتقِ حبات القمح بعناية؛ لأنك بالنهاية ستحصد ما تزرعه".

يوميا ينسلل بالطعام إليها، دامت مدة الحجز أسبوعا كاملا، ثم عادت حليمة لعادتها القديمة، أصبح النسلل متعة لكليهما، خرجا مرة أخرى خلسة من القصر متجهين لخويبت صديقيهما اللذان وجداهما ينتظرانهما على أحر من الجمر، قصت "**توليب**" تفاصيل ما جرى لهما ثم عادا إلى قصرهما .

لم يعلما أنّ في القصر مكيدة جديدة، فالأمر تحاول قتل الملك لتستولي على القصر وممتلكاته، فقد اتفقت مع ساحرة شريرة على قتل الملك دون ترك أي أثر، وفعلا أعطتها الساحرة سمّا لتضعه في مشروب الملك وقد فعلت ذلك، فشرب الملك من الكأس المتسّم بالسموم لكنّ الملك لم يمت، بل دخل في غيبوبة طويلة أو بالأحرى موت مؤقت، وهذا ما أقلق والدة "**ليث**"، فمكيدتها قد فشلت، ومحاولتها قد زادت مع احتمالية شفاء الملك، لكن الساحرة اللعينة أكدت لها عدم شفائه.

حزن الولدان لحال والدهما، وبحثا له عن طبيب ممكن لعلاجه وكل محاولاتهما باءت بالفشل، طال المغيب عن الأصدقاء واشتاق "**جود**" و"**أمينة**" لصديقيهما وتوجها للبحث عنهما، وبعد بحث طويل عثرا عليهما ليكتشفا مرض الملك وقررا مساعدتهما في إيجاد ترياق للسمّ، توجه "**جود**" و"**توليب**" لخوغابة

---

* بقلم الكاتبة أمينة مخلدي:

"انتقِ حبات القمح بعناية؛ لأنك بالنهاية ستحصد ما تزرعه".

كثيفة، فيها أشرس الحيوانات ليبحثا عن عشبة تحوي الترياق، تاركين وراءهما كل من "**ليث**" و"**أمينة**" ليعيشا بالملك، حين علمت أم "**ليث**" بخطة البحث عن الترياق وجهت كل خططها لخوقتل "**توليب**"، وعينت قاتلا ليقتلها، وفي طريق إحضار الترياق واجها عوائق كثيرة تغلبا عليهما بحنكتهما وصبرهما .

ولما وصلا إلى أعلى سفح جبل عثرا على العشبة، ليعودا أدراجهما، وأثناء عودتهما التقيا شابا قوي البنية، انقض عليهما محاولا قتلهما، تصدى له "**جود**" بكل قواه وتغلب عليه وبعد مسيرة عدة أيام وصلا إلى القصر مع الترياق، وبعد مدة من العلاج نائل الملك للشفاء، وقد اكتشف فيما بعد خطط زوجته المخادعة وقرر قتلها، ولكن رأفة بقلب ابنه "**ليث**" قرر سجنها للأبد، لم تتحمل عقابه لها فأصابه الجنون، حزن "**ليث**" لحال أمه الميؤوس منه وأدرك أنها نهاية كل ماكر طماع، أما "**توليب**" فقد تزوجت "جود"، وأنجبا بنتا جميلة تشبهها وقوية كأبيها .

الكاتبة: أمينة مخلدي «عين الدفلى/الجزائر»

الخميس: 16 - 12 - 2021 «22:58»

بقلم الكاتبة أمينة مخلدي:

"انقِ حبات القمح بعناية؛ لأنك بالنهاية ستحصد ما تزرعه".

نقطة التّحول

كانت تراقبه أثناء رحيله، والدموع تبلل وجنتيها المتعبتين، عَبْرَة تتبع أختها، وهو يبتعد شيئا فشيئا، ناوته للمرة الأخيرة فلم يلتفت لها حتى.

رحل وتركها تتألم، تقاسي وتحارب الهموم، تتآكل وحدها، انتظرها حتى تعلقت به وصفعها بتركه لها؛ ليؤكد أنّها لا تعني له شيئا، سقطت على الأرض لتبدأ الذكريات بمهاجمتها، تذكرت لقائهما الأول، لقد قابلته عند دخولها للمشفى حينما كانت أمّها تصارع الموت، ولا تستطيع فعل شيء سوى النظر لها بقلب يتآكل ضعفا وحزنا، إنّها وحيدة أمّها، فقد تركها والدها في سنّ الزهور، لتعيش مع أمها التي كبّرتها، تعيلها وتعمل وتكدّ لتقدم لها حياة هنيئة ، والآن أمّها ضعفت ولم تجد من يساندها .

ثم إن العملية تكلفها أكثر مما تملك، جلست على كرسي الانتظار تبكي بحرقة وقد ضاقت بها الدنيا، حتى جاء هو وعرض التكفل بمصاريف العملية، لم تسأله كيف و لِمَ أو متى ؟ كلّ ما كان يهمها أن تشفى أمّها فقط، ودفع المصاريف وخرجت الأم معافاة، وبرأت رحلة ألم الابنة .

أصبح يكلّمها صباحا و مساء، ولم يسألها يوما عن اسمها وهي أيضا لم تسأل، كانت ترى فيه الشاب الحنون العطوف، السّند والعون، كانت تراه كلّ شيء، كان يقضي معها اللّيل والنّهار يحادثها.

و بعد قرابة ستّة أشهر تقدم لخطبتها فقبلت والسعادة تملأ قلبها، وبعد الخطبة بأسبوع، أخيرا جاء اليوم الموعود اليوم الذي ستكون ملكا له وهو ملك لها، برأت

بقلم الكاتبة مريم محمد:

«البدايات المجهولة، دائما ما تؤدي إلى نهايات مجهولة وغير مرضية»

بالتجهيزات، وعند حلول المساء حين كان الجميع ينتظر، أتتها رسالة على هاتفها تقول: " اخرجي إنّني أنتظرك في الحديقة الخلفية" ، تملّكها الفضول والحيرة فطلبت من صديقتها إخراجها خلسة، ذهبت للحديقة فوجدته جالسا على الكرسي ، وقفت أمامه وقالت:□

هي: ها قد أتيت؛□

لم يدعها تكمل وقاطعها قائلا :□

هو: لا يمكننا أن نتزوج، أنت لا تصلحين لي، أنا آسف...□

رمى قنبلته وأعطاها الخاتم قبل أن يرحل، آخذا معه كل شيء، أحلامها، آمالها، حبها، شغف الزواج، الصداقة، كلّ شيء...، رحل معه، لم يترك لها سوى أسئلة أثقلت كاهلها.□

هي: لِمَ ساعدتني ؟ لِمَ تركتني أتعلق بك؟ لِمَ تقدمت إلي إن لم تكن تريدني ؟ لِمَ ...؟ ولِمَ...؟ ...ولِم؟□

كلّ تلك الأسئلة لم تجد لها ردًّا يشفي غليلها إلى الآن... ☨□

@zamnino

الكاتبة: مريم محمد ﴿موريتانيا﴾

السبت: 25 - ديسمبر-2021 ﴿17:33﴾

بقلم الكاتبة مريم محمد:

﴿البدايات المجهولة، دائما ما تؤدي إلى نهايات مجهولة وغير مرضية﴾

قلب من حجر

أشرقت الشمس على ضفاف نهر الأمازون كالمعتاد، ولكنه على غير العادة ظهر على حافة النهر شيء غريب كأنه جسد أنسان أو ما شابه، في الحقيقة كان جسد طفل يغرق في دمائه، وبعد لحظات أتت فتاتان واقتربتا من الجثة، وبدأتا بسحبها بكل سلاسة من البركة الغارقة في الدماء، وذلك من أجل طمس آثار جريمتهما التي بدأتا فيها فجر اليوم.

"ماري" و "كريستين" مراهقتين تبلغان من العمر 17 ربيعا، تقطنان في قرية "إيكيتوس" الواقعة في حوض الأمازون وهما صديقتان منذ الصغر، الشيء المثير في الأمر أنهما منذ سنتين بدأتا تقومان بتصرفات غريبة، رجّح الجميع أنهما انضمّتا إلى طائفة عبدة الشياطين، التي بدأت تستحوذ على مراهقي المنطقة، وها هما قد أثبتتا صحة الشكوك الحائمة حولهما مؤخرا، وذلك باختطافهما لجارتهما "بات" وأخيها الصغير "براين" الذي لم يتجاوز عمره ثلاث سنوات.

بقلم الكاتبة غوبال حنان:

«قد لا تجدني أفقه قواعد اللغة كثيرا، لكن شغفي في الكتابة كبير، لأني أكتب ما يمليه عليّ خيالي وإحساسي فقط»

ليقوما باحتجاز "بات" في مستودع والد ""ماري"" وسحب "براين" الى ضفة النهر. وفي نقطة معزولة ليرتكبا جريمتهما الشنعاء بطعنه عشرات المرات دون رحمة. وقد كان "براين" يصرخ من شدة الألم. لكن لا أحد سيسمع صراخ هذا البائس. لأنه في مكان منعزل عن الناس. وهكذا بعد كل هذا الألم سقط جثة هامدة على ضفة النهر. لتعودا أدراجهما إلى حيث احتجزتا "بات". لكنهما لم تمكثا طويلا. فبعد فترة قصيرة قررتا العودة إلى جثة "براين" هذه المرة وهما تحملان مقصا وموس حلاقة. وجدتهما "كريستين" على منضدة في زاوية المستودع. مصطحبتان معهما "بات" المقيدة بحبل وجدتاه في المكان. تريد "ماري" باصطحابها "بات" رؤية جثة شقيقها إرغاما. بحيث أرادت أن ترى ردة فعلها والتلذذ بصدمها. وبعدها تقوم بإكمال باقي المخطط.

وعلى حين غفلة منهما استطاعت "بات" أن تفك قيدها. نظرا لرداءة الحبل. لتتجه إلى "كريستين" وتدفعها فتسقط فوق المقص والموس الذي كان بحوزتها. وفي تلك الأثناء كانت "ماري" منعزلة في زاوية أخرى

---

* بقلم الكاتبة غوثال حنان:

«قد لا تجدني أفقه قواعد اللغة كثيرا، لكن شغفي في الكتابة كبير، لأنني أكتب ما يمليه علي خيالي وإحساسي فقط»

تقوم ببعض الطقوس الشيطانية وهي غير قابلة للتأجيل. هربت "بات" وبدأت تركض بأقصى سرعتها وأخت "بات" خلف الشجرة، تنتظر حتى يهدأ الوضع.

"كريستين" تصرخ بصوت مرتفع: اللعينة، قد هربت.

تفرغ "ماري" من طقوسها وتفزع إليها متسائلة عما حدث، فترى صديقتها جريحة، و"بات" مختفية فترفع صوتها على "كريستين": اللعنة ألا تجيدين فعل أي شيء بدوني؟ ثم تساعدها على النهوض وتوبّخها على أنهما في ورطة قائلة: "هذه اللعينة اختفت عن أنظارنا، ولن نستطيع تقفّي أثرها وانت على هذه الحال، علينا أن نعود إلى الجثة قبل أن يكتشفها أحد.

وتستند "كريستين" على "ماري" ثم تتجهان إلى ضفة النهر، ليقوما بسحب الجثة بسلاسة ويحاولا طمس آثار الجريمة وفي مكان غير بعيد كانت "بات" تلتقط أنفاسها لتكمل طريقها إلى منزلها، ولما وصلت وجدته محاصرا بالشرطة التي كانت مجندة قبل يوم من اختطافهما

---

* بقلم الكاتبة غوبال حنان:

«قد لا تجدني أفقه قواعد اللغة كثيرا، لكن شغفي في الكتابة كبير، لأنني أكتب ما يمليه علي خيالي وإحساسي فقط»

للبحث عنها وأخيها. ولما رآها رجال الشرطة هرعوا إليها. فهدّأوا من روعها وبعد أن استراحت أخبرتهم (وهي تبكي بحرقة) بمكان تواجد جثة أخيها حسب ما سمعته من حديث "المجرمتين" أنه قرب ضفة النهر".

لتقصد الشرطة ضفة النهر. فلما وصلت بعد مدة قصيرة طوّقت المكان لتجد المجرمتان تتخبطان مع الجثة في مشهد تقشعر منه الجلود. وتجمد فيه الدماء في العروق. أمرتهما الشرطة بالاستسلام ورفع يديهما. فتوقفتا مكانهما. ثمّ ألقي القبض عليهما. وأحيلا إلى القضاء ليحكم في حقهما أقصى العقوبات. انتهى الأمر لكن ماذا عن الروح التي أزهقت وبأيّ ذنب قتلت. بقيت "بات" لسنوات تحت الصدمة ولم تستطع أن تتخطاها. واعتبرت "ضفة النهر" منطقة محظورة ومشدّدة الحراسة منذ ذلك اليوم الأليم.

@zamnino

الكاتبة: غوبال حنان «أم البواقي/ الجزائر»

الأربعاء: 15 - ديسمبر - 2021 «21:25»

---

* بقلم الكاتبة غوبال حنان:

«قد لا تجدني أفقه قواعد اللغة كثيرا، لكن شغفي في الكتابة كبير، لأنني أكتب ما يمليه علي خيالي وإحساسي فقط»

قتلني يا أمّي

إعداما لقلبيَ الساذج، إعداما لروحي الضعيفة، قرّرت أن أرتدي الأبيض في مقبرة الحياة ، لن أبكي يا أمي ، لن أبكي لأني أحببته في كل مرة كان يقول أنني جميلة اليوم، ولكنت أقنع نفسي أنه يقول: أنا أحبك، هل كنت أقنع نفسي بكذبة مني، أم أنه هو الكاذب اللئيم، لن أبكي لأنه بخيل، فقد أكثرت من الطمع في حبه.

السّاعة ﴿02:00﴾ بعد منتصف الليل، الجميع نيام، إلاّني قررت أن أغامر بكبريائي بكبريائي هذه المرة، قررت أن أعترف بمشاعري له للآخر مرة، لم يجب على مكالمتي لستة مرات، والمرة السابعة حكم على قلبي بالإعدام .

بنبرة حادة، بمشاعر بادرة، بصوت قاس، بلاسبالاته القاتلة، صرخ في وجهي: ماذا تريدين في هذا الوقت المتأخر؟!

أجبته بصوت ذليل تعتريه الخيبة : لا شيء، فقط أردتك أنت، لكنّك على حق، تأخر الوقت لأكتشف أنني أرقى من أن أحب شخصا مثلك؛ ثم

بقلم الكاتبة قواسمية صفاء:

﴿غبار الخيبة قد يغلق أعيننا عن رؤية الحقيقة، لكنه في أغلب الأحيان يوخذ منا أغلى شيء وهي حياتنا ، فرفقا بالقلوب﴾

أغلقت الهاتف.

تلك كانت المكالمة الأخيرة والنّفس الأخير، كان يحييها الأمل فقتلتها الخيبة، كانت ترتدي الأبيض طوال حياتها، وها هي الآن ترتدي كفنا أبيضا إلى الأبد، لقد غادرت الحياة، وتركت قصتها خلفها وكان عنوانها: «قتلتني الخيبة».

الكاتبة: تواسمية صفاء «سوق أهراس/الجزائر»

الثلاثاء: 14 ديسمبر 2021 «20:53»

نبيل أزامنينو
@zamnino

بقلم الكاتبة قواسمية صفاء:

«غبار الخيبة قد يغلق أعيننا عن رؤية الحقيقة، لكنه في أغلب الأحيان يؤخذ منا أغلى شيء وهي حياتنا، فرفقا بالقلوب»

رسالة إلى غافلة

فتاة تروي قصتها من "غين" الغفلة إلى "تاء" التوبة:

"...هند فتاة خجولة، محبة للخير ومرحة، تحب سماع الأغاني والتمايل مع نغمات الموسيقى رغم إحساسها بالذنب، إلا أن الشيطان ولهوه تمكنا منها، وكأي شابة مراهقة؛ جل وقتها يكون في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، تعلم بُعدها عن الله وتكاسلها في أداء عبادتها له لكن كانت تتغاضى وتتناسى.

ذات ليلة خريفية هادئة تدعو العابد للقاء المعبود، والبكاء والتضرع له بالركوع والسجود، والاستمتاع بأوقات فجرية مع شعور بطمأنينة لا مثيل لها، كانت "هند" تغط في نوم عميق مع ضرب مشارع من الزفير والشهيق وكأنها في حرب دامية تحاول النجاة بروحها، وهي في تلك الحالة المسيرية فإذا بها تسمع مناديا يقول: إنه يؤذن هيا لصلاتك، ردت بصوت ناعس: حسنا قادمة، وإذا بها تقوم كغير عادتها من دون كسل ولا ضجر بل بنشاط وحيوية.

كانت الساعة تقارب الخامسة والنصف صباحا، قامت الأم لتصلي صلاة الفجر من دون إحداث أي صوت كي لا تزعج عائلتها النائمين، وكعادتها في الحمام

بقلم الكاتبة طريق ندى:

﴿لا تكونوا من الغافلة، فإنكم لا تدرون متى تفوت المنصون﴾

توضأ؛ أقبلت عليها هند تقول: صباح الخير أمي، شكرا لأنك أيقظتني للصلاة.

الأم (مستغربة): لا يا بنيتي، لم أيقظك أنا، بل لم أدخل غرفتك أصلا، فأنا أعلم أنك لن تقومي كعادتك لطالما أيقظتك للصلاة ولم وتقومي، بل لم تسمعي.

مناداتي حتى؛ هند بفزع: إذن، من أيقظني، لقد سمعت صوتا كصوتك يا أمي وأجبته أنني قادمة؛ ثم أردفت الأم قائلة: لعلها رسالة من الله إليك يا صغيرتي، يدعوكِ فيها إلى إقامة صلاة الفجر وعساه يحبك، ويعلم نواياك الطيبة؛ فاختارك لتكوني من أهل الفجر، فلَبِي دعوة خالقك، إذ قال: الصلاة خير من النوم، وسيهديك بإذنه تعالى إلى صراط مستقيم، ويبعدك عن لهو الدنيا السقيم، توضأت "هند" وهي ترتجف ولما قامت لتصلي، بدأت تبكي وحمدت الله، ووعدت خالقها بدءا من ذلك الفجر ستحاول أن تتغير.

واختارت طريقا الذي ما إن سلكه أحد، إلا وفاز في الدنيا قبل الآخرة، ألا وهو "السبيل إلى الله".

@zamnino

الكاتبة: طريق ندى ﴿سيلة/الجزائر﴾

الثلاثاء 14- ديسمبر-2021 ﴿22:25﴾

بقلم الكاتبة طريق ندى:

﴿لا تكفروا من الفضفضة، فإنكم لا تدرون متى تخون المصفون﴾

الذنوب تترك أثراً لا يمحيه الزمن

يحكى أن شابّا عصبىّ المزاج، سريع الغضب بشكل لا يصدق، وكان دائما ما يغضب ويخرج عن صوابه، ويجرح الناس بأقواله وأفعاله بشكل دائم، وكان والد هذا الشاب رجل حكيم، له خبرة كبيرة بالحياة، وقد لاحظ هذه الصفة السيئة بابنه، فقرر أن يعلّمه درساً ليصلحه ويقوّمه، فأحضر له كيساً مملوءً بالمسامير الصغيرة، وقال له: يا بنى، كلما شعرت بالغضب الشديد وفقدت أعصابك، وبدأت تفعل أشياء لا تصحّ، عليك أن تقوم بدق مسماراً واحداً فى السياج الخشبى لحديقة المنزل.

وفعلاً نفّذ الشاب نصيحة والده، وكان كلما شعر بالغضب الشديد، دق المسامير فى السياج، لكن لم يكن إدخال المسامير فى السياج الخشبى سهلاً على الإطلاق، فهو يحتاج جهداً ووقتاً كثيراً، ففى اليوم الأول قام الولد بدق 37 مسماراً وتعب كثيراً ، فقرر فى نفسه أن يحاول أن يتمالك نفسه عند الغضب، حتى لا يتكبد عناء دق المسامير، ومع مرور الأيام نجح الولد فى إنقاص عدد المسامير التى يدقها، يوماً بعد يوم، حتى تمكن من ضبط نفسه بشكل نهائىّ

نبيل أزامينو
@zamnino

بقلم الكاتبة آية علي:

﴿الحب ليس لقاء العيون، بل هو نظرة في اتجاه واحد، تخترق القلب﴾

وتخلص من تلك الصفة السيئة إلى الأبد.

ومرّ يومين كاملين والولد لم يدق أى مسمار فى السياج، فذهب إلى والده فرحاً وأخبره فعلاً، فَهَنَّأَهُ الوالد على هذا التّغيّر الجيد، ولكنه طلب منه شيئاً آخر، وهو القيام بإخراج جميع المسامير مرة أخرى من السياج، تعجب الشاب من طلب والده، ولكنه قام بتنفيذ طلبه على فوره وأخرج جميع المسامير، وعاد مرة أخرى إلى والدة وأخبره بإنجازه، فأخذه والده وخرجا إلى الحديقة، وأشار الرجل الى السياج قائلا : أحسنت صنعاً يا بنى، ولكن انظر الآن إلى كل هذه الثقوب الموجودة فى سياج هذا السور مستحيل أن يعود يوماً كما كان، مهما فعلت، وهذه الثقوب هى أفعالك وأقوالك التى تصدر منك عند الغضب، يمكنك أن تعتذر بعدها ألف مرة لعلمك تمحى أثرها، ولكنها دوماً ستترك أثراً فى نفوس الآخرين.

@zamnino

الكـــاتبة: آيـــة عـــلي ﴿ عمان / الأردن ﴾

الثلاثاء: 14 - ديسمبر - 2021 ﴿ 22:28 ﴾

بقلم الكاتبة آية علي:

﴿الحب ليس لقاء العيون، بل موقف في اتجاه واحد، تخترق القلب﴾

لم أجد عنوانا

ولعل ما يحزن الأرواح ليس القصص، بل البشر الذين لا يفرقون؛

"...فتراها باكيةً طوال الوقت، تفكر في حياتها والفقر القاتل الذي يتساوى مع مرارة المعيشة وضنكها، الصمت الذي بحَيِّها رهيبٌ، فأنت لا ترى فيه من مقومات الحياة الجميلة ما يشبع ويملأ عينك، لكن أصوات البطون الخاوية والأفكار المشتّتة تجعلك تنفر لتفرّ هاربا من هناك، لاشك أن قطط الحي وكلابه باتت تموت بالترتيب الأبجدي، فلا ترى في القمامة ما يسدّ ويشفي جوعها إلا الحجارة.

البقاء في معيشة كتلك، يخرب الحياة ويجعلها أكثر سوداوية وعذاب، ابنها الوحيد يدرس، وهو لا يكفّ عن الأنين، فاتحا فمه كل حين لعلّ قطعة خبز أو لقمة طعام هاربة من جيرانهم تَلِج إلى فمه، لاشك أن الروائح تتصاعد أكثر فأكثر، لكنّه وأمه يغازلانها بأنفيهما، لعلها تكف عن جعلهما يشتهيان ذاك اللحم الطريّ و المرق.

الحزن باد عليهما، لكن الحياة لا تستجيب، فهما بسعيهما كفردين بعائلة أن يقوِّما معيشتها إلى أحسن حال، لكن الحل كيف؟! الصبي يفكّر، ليعثر على حل بالنهاية، فكّر

بقلم الكاتبة رندة حمية:

﴿وكأنك تسير أمامي لم ألحظ مرورك، الغمامة التي ترافق طريقك جعلتني أراك رغما عنك﴾

بأن يعمل، و الأم تخشى تركه لمقاعد الدراسة!! لكنها بالأخير فكّرت واقتنعت، فالجوع قتلهما قبل أن يتوجه لغيرهما، تبعا للقانون الذي يعبر به البشر عن الخيبة و القهر، عثر الصبي على عمل، وهو حَمْلُ أكياس الدقيق القمح إلى المخابز، فكان حمالا يجوب المدينة باحثا عن من يحتاجه للحمل والنقل.

مرت الأيام وها قد حان موعد تسلّم أول راتب للصبي، لما استلمه، هرول مسرعا لأمه ليملأ قلبها سعادة وهناء، كانت للأم فرحتان، فرحة بولدها بأنه صار رجلا يتحمل الصعاب ويخوض غمارها، وفرحة أنه قد أصبح بإمكانهما اقتناء ما يلزم من المؤونة من السميد والزيت وغيرها، وقد تغيرت حياتهما للأحسن، فكانت مشاعر الرضا تظهر عليهما، فالاستقرار بالحياة شعور لا يقل عن الرغبة المُلحّة في الحصول على مقومات الحياة العادية، التي تشعر الفرد بأنه يعيش داخل مجتمع، فيقارب من الحياة ما يقارب من النفوس للإنسان.

@zamnino

الكاتبة: رندة حمية/المغير / الجزائر

الأربعاء: 15 ـ ديسمبر ـ 2021 /12:39

بقلم الكاتبة رندة حمية:

«وكأنكِ يا زهرتي لا ترين بعيون إنسان؛ بل بعيون القلوب التي لا تحرف، فلجمودها لم أستطع مسح دمعي، لأنها تحولت جليدا يشبهك»

مازال طعم الحلوى في فمي

* رجل مسن ينام في المستشفى، وكل يوم يزوره شاب ويجلس معه لوقت طويل، يساعده في أكله ولبسه ونظافته، ثم يتجول به في حديقة المستشفى، بعد ذلك يعود به إلى سريره، ويغدو بعد الاطمئنان عليه.

في أحد المرات، دخلت عليه الممرضة لتتفقد حالته وتناوله دواءه، عندها قالت له (مبتسمة): هنيئا لك بهذا الابن البار، إنه يزورك يوميا، وحريص جدا على تحسن وضعك، نظر إليها الشيخ بتحسر وأغمض عينيه وقال: آه! كم تمنيت أن يكون أحد أبنائي، الممرضة بتعجب: كيف ذلك، أليس ابنك!؟

الرجل: هذا الشاب من أبناء الحي الذي كنت أسكن فيه، فبعد وفاة والده رأيته يبكي عند باب المسجد الخنيت له لأواسيه وأخفف عنه حزنه، وأهديت له قطعة من الحلوى ولم أحدثه منذ ذلك الحين، مرت السنون وتوالت الأيام، وتجدد اللقاء بيننا تبادلنا أطراف الحديث، فعلم بوحدتي أنا وزوجتي، فأصبح يزورنا كل يوم ليتفقد أحوالنا، حتى ضعف جسدي فأخذ زوجتي إلى منزله، وأتى بي إلى هنا لأتلقى العلاج، وفي كل مرة كنت أسأله: يا ولدي ماذا

---

* بقلم الكاتبة سندس بلعالم

﴿مهما اشتدت الغيوم ، سينزل الغيث حتما﴾

عليك لتكبد معي كل هذا العناء؟ كان دائما يبتسم ويقول لي: ما زال طعم الحلوى في فمي.

فالمغزى من القصة: لا تحقرن من المعروف شيئا . . . ، حتى البسمة تصنع فرحا، ازرع خيرا . . . تجد سلاما . ❣

الكاتبة: سندس بلعالم ﴿سطيف/الجزائر﴾

﴿الخميس: 16 ـ ديسمبر ـ 2021 ﴿20:55﴾

المشرف على الكتاب ونشره * الأستاذ: نبيل أزامنينو @zamnino

بقلم الكاتبة سندس بلعالم:

﴿مهما اشتدت الغيوم ، سينزل الغيث حتما ﴾

لم أكن أعلم أن الحياة بهذا اللطف، وأنها تمنحنا فرصا لعيشها، كنت أظنها كئيبة الزاوية، منغلقة الدائرة، لا تسمح بمرور الهواء، لكن القَدَر غيَّر من شكل حياتى.

كنت صغيرا ككل الصغار أحلم وأعيش دون همّ وأفكر حتى يتصدع الرأس، ويؤدّى به إلى الانفجار، كنت أهوى ما لا يهواه أبناء جنسى، كان المطبخ حياتى الأخرى، متعتى وسبب سعادتى وفرحتى، أتذكّر أن الجميع قد سخر من موهبتى، مَيَّزُونى عنهم وقالوا: اذهب وألعب مع الفتياتِ، فنحن لكرة القدم رمز وعلم، أمّا المطبخ فهو مصدر إسكات البطن، مرت علىَّ السنون وقلبى لا يحب ولا يهوى، يقابل المطبخ وكأنه لجراحى دواء.

كبرت وتعلمت، وأدركت أن الأحلام الطفولية هى الأصدق، عن العائلة ابتعدت، وللأطباق غسلت، أحببت التعلم، أعجبوا بمحاولاتى المضنية فارتقيت،

بقلم الكاتب عادل براشي:

«الحياة لن تعطيك كل ما تحب لكن القناعة تجعلك تحب كل ما لديك، وتقول: الحمد لله على كل حال»

وها قد صار الحلم حقيقة، نعم، أنا طباخ وحرفتى طباخ، أسعد البطون قبل القلوب، وأغير مزاجك المقلوب، كان حلمى وشما على جسدى، نعم أنا طبَّاخُ حُلْمِي، طباخ وأحب عملى. نعم، للأحلام... نعم للحياة.

اضحكوا واسخروا، لكن وقت الجوع؛ الجميع بِى يُنصحُ، أنا قد حققت حلما وعلقته على قلبى وساما، الذى نزف من كيد الكائدين وشماتة الأعداء وحسد الكارهين.

إذن؛ من أنا؟ أنا من يهوى المطبخ واسمى "طبّاخ".*

الأستاذ: نبيل أزامنيو
@zamnino

الكاتب: عادل براقشي ﴿المدية/الجزائر﴾

الجمعة: 17 ـ ديسمبر ـ 2021 ﴿02:27﴾

---

* بقلم الكاتب عادل براقشي:

﴿وما الدنيا مثل الحاوي، تُرد وتحتوي، تسر وتبلي. تعذب من يبلي، تعز من نالها، تغرق الحاسر بشلة﴾

النـــور

بما أنني أرى ذلك النور من بعيد، أُؤمن أنني قد أصل إليه يوما، ذلك الحلم، الذي لطالما سعيت وراءه.

في لحظة يأس، أجد نفسي في غابة موحشة يسنحوذ السواد عليها، في وسطها شجرة محترقة، لربما كانت خضراء مثمرة قبل أن يحل ذلك اللعين بالمكان ويقضي على ما كان قد جَمَّلها.

لحظة؛ كأنني أسمع صوتا ينبع من داخلها! اقتربت لأسمعها: "...حل السواد بي واحترقت، لم أعلم أني قد أصل يوما لهاته الحالة، فما كان هدفي في هاته الحياة سوى توفير القدر الكافي من الثمار، أنا اعتقد أن الثمار لا تضر، فلماذا قد تعرضت للأذى ؟! لماذا احترقت لماذا؟!

...لا بأس رغم كل ذلك ، قد تبقى لدي بعضا من الأمل، لربما قد أكمل يوما به هذه الحياة اللعينة".

أقول وأنا متعجبة منها: يا لها من شجرة !

انسحبت بصمت، لأكمل طريقي بالأمل الذي تبقى داخلي، لعله ينير شيئا في عتمتي، أسلك طرق الغابة الوعرة حتى أصل إلى النور، النور الذي يقودني إلى الحياة.

بقلم الكاتب ليـا. بازين:

﴿ سأعلن ميلادي من جديد، ولادة الخيزران وسواد الظل. ﴾

صحيح أني قد تعثرت كثيرا، وتعرضت لمضايقات من الذئاب التي حاولت القضاء عليّ، لكن ماكنت أؤمن به، سيتحقق ويستحق أن أحارب وأثابر من أجله، فهو السبيل الوحيد لي للنجاة، ها أنذا الآن أقف على رجلاي بكل ما تبقى لي من قوة لإكمال المسير، بعد أكثر من ألف عناء ومشقة.

الكاتبة: لمياء بازين ﴿ورقلة/الجزائر﴾

الجمعة: 17 ـ ديسمبر ـ 2021 ﴿11:17﴾

المشرف على الكتاب ونشره * الأستاذ: نبيل أزامنينو @zamnino

بقلم الكاتبة لمياء بازين:

﴿هاج شعري مشاعر مبعثرة؛ فلم أدر أي من اللافتات أرفع؟﴾

أليس في قصر الجحيم؟

كان يا مكان في قديم الزمان..."؛ لا قديم جدا؛ سأعيد من جديد، "في سالف العصر والأوان كان هناك..."؛ لا...لا، مبتذل هذا...؛ مرة أخرى بعد، يحكى أن أووه؟؟!؛ هذا أيضا لا يجدي، لا أجد بداية، يا لحظي العفن، لابأس؛ ومن يحتاج مقدمة؟ طبعا ليس أنا لأحذف شجرة عائلتها من بكرة أبيها، لا يهم، لا تحشروا أنوفكم هنا تسمموا أكسجينكم بصمت في جانبكم الآخر من الشاشة اللعينة، طبعا لازلت أفكر، هل من الأفضل أن أجعلها تلطخ على الأوراق أو أن أتركها هكذا أفضل ؟!!

لا أطلب رأيك عزيزي القارئ، لا تفتر كثيرا، لطالما كنت أحادث نفسي معظم الأوقات، لأني في أمس الحاجة لنصيحة من خبير، حسنا؛ لأعرف بنفسي، اسمي هو...، ليس ضروريا أن تعرفوا اسمي، اتفقنا؟! حسنا، كل معارفي الغرباء يعرفونني بـ 'ممم' حصلت على الكثير من الأسماء لتتهافت الألقاب علي من شخص لآخر .

صلب الموضوع جميعكم يعرف قصة "سندريلا" مصنفة ضمن النهايات السعيدة، الجميع يعرف تلك الفتاة الضعيفة التي لا حول ولا قوة لها، الجميع يعلم معاناتها مع زوجة أبيها وأختيها، لكن ماذا لو لم تكن سندريلا الخاصة بنا ضعيفة؟ ماذا لو لم تكن مثيرة للشفقة؟ ماذا لو لم تكن حالتها مزرية؟ ماذا لو كانت شامخة قوية مثابرة؟ لا ترضخ لا تستسلم، وتواجه العالم بلا خوف أو تردد لتحقيق ما تريد.

بقلم الكاتبة نوري سلسبيل:

﴿لا تتوقعي إلى أن تجعلي العالم اللعين فخورا بانسانك له هكذا أخبرني جدي والآن جنون العظمة يعتريني﴾

وماذا عن قصة "أليس" في بلاد العجائب؟ هي كذلك ضمن النهايات السعيدة، تبدأ بفتاة صغيرة حالمة لطيفة محبة للخير، تساعد الجميع لينتهي بها المطاف متوجة بطلة في بلاد العجائب، والجميع ممتن لها، حسنا؛ خرجت عن المألوف اليوم، عذرا! لكن خذوا بعض الإلهام يا من تكتبون، هنا أنا الآن، سأحرف كل المسيرات السعيدة، لتتلوا حروفي لغما دافئا، سأشوه بعض الحقائق، وأسكب نكهات هجينة منقرضة، اسمي هو "أليس"، أملك من الذكريات ما يكفي لتصنع مني وحشا حقا، مع هذا لازلت أحاول كبحه بقدر استطاعتي على الأقل ليس بعد، عذرا لست جيدة بما يكفي لأعطيك لمحة مثيرة للاهتمام عني.

في يوم كئيب و ساحق لا مفر منه، كنت مستلقية على الفراش بشكل فوضوي، بنصف بنطال متفتق، وقميصي مغلق بثلاث ازرار فقط، ورائحة لا بأس بها، لاشك بأن هذا المظهر المنطقي لامرأة غير مبالية عاطلة عن العمل مكتوفة اليدين، أشعر وكأنني ولدت كي أكون سياسية محنكة أو كاتبة عربية، أنسج روايات أطول من لحية "بابا نويل"، أو أطول من أنه "التشيلو"، لكنني في النهاية؛ قررت أن أكون شيئا يخرج من المنزل لتضييع الوقت فقط، مهما يكن فليس في تاريخ حياتي ما يلفت النظر، حقا تاريخ مزري لم يحدث فيها ما هو جدير بالانتباه، ليس لي منصب هام ولا يبدو أنني سأحمل براءة اختراعات عظيمة، لم أكن أبدا طالبة بارزة على عكس ذلك، كان نصيبي دائما هو عدم التوفيق بكل شيء .

سأبدأ...

بقلم الكاتبة نوري سلسبيل:

﴿لا توفقي إلى أن تجعلي العالم اللعين فخورا بانسانة له هكذا أخبرني جدي والآن جنون العظمة يعتريني﴾

في رواق بـ مكان ما وسط عالم ما، كل شيء يبدو غير مألوف مخيف مظلم وهادئ، دامس خال، لا شيء هناك غير أنفاس تكاد تتقطع ونبضات تكاد تصرخ، وهي بالكاد تقوى على المواصلة والجميع خلفها، أو هو الأول على رأسهم، وهي لا تملك الوقت كي تلتفت خلفها، لازالت تركض لتسلك أول منعطف يقابلها، صرخت: لا يجب أن أستدير، آه؛ لقد تعبت لا أستطيع مواصلة الركض، لم يحدث لي هذا؟! ماذا يريدون مني ؟! وتصل لنهاية الطريق!

هي: لا... لا... لا يعقل هذا، الطريق مسدود سحقٍ، وجثت بربتيها على الأرض منهارة، ليس بإمكانها أن تستدير، وأغمضت عيناها يبدو أنها النهاية، تسقط يد أحدهم على كتفها، تملكها الهلع حينها وهي تتفقد نفسها، وعلى وجهها نظرة بلهاء: ألا زلت أتنفس؟ أنا على قيد الحياة حقا! ولبرهة تغيرت ملامحها لبرود صاخب، لازالت أسيرة ذاك الكابوس، سحقا، يبدو أنه لا ينوي تركي وشأني مرارا و تكرارا. آه، من حظي البائس، ترى كم الساعة الآن؟! تحمل هاتفها تتفقده لتجدها الثانية بعد منتصف الليل(2:00)، مثير للسخرية حقا، موعدي المعتاد، أظن أني أبرمت عقدا معه دون علمي.

تغمض جفنيها علما بمحاولتها اليائسة لاسترجاع نعاسها مجددا دون جدوى، تفتح عينيه مجددا لتحدق بفراغ تجاه ذلك الصندوق كما تسميه "اللعنة المشؤومة" تتمتم بعدها: مر زمن طويل وأعلم حق المعرفة أنه لم يخول لي عيش هذا القدر من الوقت، لست سعيدة، لهذا جميعكم راقه

بقلم الكاتبة نوري سلسبيل:

﴿لا تتوقعي إلى أن تجعلي العالم اللعين مغفورا بانشائك له هكذا أخبرني جدي والآن جنون العظمة يعتريني﴾

الجانب الموحش، مرحا! قضيتم على الصغيرة بداخلي حتى أنا أجد هذا مضحكا، ولكن أنا حقا أحببت الناس، أوقف الموسيقى اللعينة، أوقف كل شيء، مولودراما صوتي، أحضروا شيئا آخر.

آه، هادئ جدا وأهدأ أنا عندما يحدث الضجيج، ربما يشتت انتباهي عن الضجيج الحقيقي الذي بداخلي، ليتهافت صداع الطفولة مرة أخرى أجد نفسي أقع إلى... إلى...

انتظروا... لم أقع بعد، لازلت أسقط لداخلي لم أصل للقاع بعد و ككل ليالي السوداء، لا أستطيع التحرك، شلل أصابني ليسكب الدمع على وجنتاي مجددا، والملح يحرق، اعتدت أن يمر شريط حياتي أمامي تلك الأثناء، لازالت تلك الندبة تتعمق يوما بعد يوم، وأنا أحرص على أن أطفئ الشموع على ذاك الوشم، لأتذكر كل مرة من يجب أن أحمله ذنب حياتي، لا يرى فيها ألوانا أو نقاء نجوم تنير في السماء ترتمي بين مشاعري، ها هنا في قلبي اليتيم، لكن هذه المرة اخترت أن أرتمي للأشواك لأكون صريحة أحببت خياري، كأنه أرق يصحبه نعاس أبدي، كأنه اكتئاب يدندن رنات أمل، كأنها مخدرات مدمنة لروحي، يمكنك نعته بما شئت هذا لا يغير صلب الأشياء، أخيرا زال الشلل عن أركانها لتهمس: "بإمكاني جر أقدامي الآن لأرتشف كافييني.

الكاتبة: نوري سلسبيل ﴿ عنابة/الجزائر ﴾

الأحـــــد: 19 ـ ديسمبر ـ 2021 ﴿00:43﴾

بقلم الكاتبة نوري سلسبيل:

﴿ لا تتوقعي إلى أن تجعلي العالم اللعين فخورا بانشائك له هكذا أخبرني جدي والآن جنون العظمة يعتريني ﴾

سيحدث الله بعد ذلك أمرا

أحبها، فتزوجها، كانت حبيبته وكان فارسها العاشق، كانا يحلمان بأسرة صغيرة وجميلة قوامها الإسلام، وهدفها طاعة الرحمان، انقضت السنوات الأولى للزواج كلها حب وخير وابتسام، ولكن مع توالي الأيام طال انتظار الحلم وتعالت الأصوات حولهما لماذا لا ينجبان إلى الآن؟ هل بهما سحر؟ أم لعقم بأحدهما؟ أم هناك عين حاسد أصابتهما ؟ لماذا لا نكف نحن البشر عن طرح هذه الأسئلة الجارحة التي قد تدمع العين وتبكي الفؤاد وتجرح الروح؟ لماذا لا نمسك ألسنتنا قبل النفوه بما لا يحمد عقباه ؟!□

وهكذا كان الكل من حولهما يتحدث، البعض يسأل: لماذا لا يطلقها ويتزوج أخرى؟ ويقول آخر: إذا كان العيب منه لماذا لا تتركه وتمضي في حياتها فهي مازالت شابة؟ فيجيبهم هو بلسان حاله وقلبه معا: لم أتركها من قبل ولن أتركها الآن، فهي مسكني وسكينتي وسَكَني، هي حبيبة الصّبا ورفيقة العمر، وتجيبهم هي ودمع العين يسبق كلمات اللسان: لن أمضي خطوة بدونه، فهو قمر حياتي وبدونه أيامي كلها سواد بلا ألوان .□

هكذا كان لسان حالهما معا في كل مرة يواجهان موقفا مشابها، ومضت الأيام ومضى

---

* بقلم الكاتبة شريف آسيا:

«عش مشاعرك كما هي، بلا مواربة أو تزييف، عشها بحلوها ومرها، بفرحها وحزنها ،لأننا بشر وقلوبنا متقلبة الأهواء فلا حاجة لك لتأخذ فاصلا من مشاعرك»

معها العمر وانقضت سبع سنوات من يوم زواجهما، كانت نيأس هي فيشجعها ويبعث فيها الأمل، فكل مرة كان يذكرها بأن هذا ما هو إلا امتحان من الرحمان يختبر صبرهما وسيجازيهما خيرا عليه، فتبتسم وتمضي معه متناسية همّها ولو قليلا .□

وذات يوم وبعد ألاف التحليلات والزيارات الطبية والمواعيد والأدوية والكشوفات، أخبرهم أحدهم عن وجود طبيبة بارعة في هذا المجال لكنها بعيدة عنهما نوعا ما فهي في تركيا، لكنهما عقدا العزم على المُضي قدما في كفاحهما، مُؤمنَيْنِ أن من توكّل على اللّهُ وأخذ بكل الأسباب سينال الخير في آخر المشوار، فهذه الطبيبة لعلها تكون سببا قد سخره اللّهُ لهما حتى تتحقق دعوتهما ويصير الحلم حقيقة.□

وبعد مساندة مالية ودعم نفسي من كل الأهل والمقربين سافرا إلى حيث يقبع الأمل هناك إلى الأراضي التركية، وفور وصولهما زارا المسجد الأزرق وصلّيا به، فهو شاهد على أنهما كانا هنا يوما ما، ودعيا اللّهُ أن يوفقهما في مقصدهما فهو المجيب .*□

حان وقت الزيارة فذهبا إلى المستشفى الذي تعمل به الطبيبة وحجزا موعدا، وبعد انتظار ليس بطويل جاء دورهما ولسان حالهما معا "خيرا يا رب" .□

جلسا أمامها وعيونهما ترقب كلماتها، فقد أرسلوا لها كل كشوفاتهم الطبية مسبقا عبر الإيميل، فتحدثت أولا عن إمكانية إعادة بعض الفحوصات للتأكد من كل النتائج،

---

* بقلم الكاتبة آسيا شريف:

«ليس هناك وصفة ثابتة لصنع السعادة ،فلا تبحث عنها كثيرا، بل حاول أن تبتكر أنت وصفتك الخاصة»

ولكنها أخبرتهم أن النجاح ليس مضمونا مئة بالمئة في حالتهما هذه، دمعت عينا الجميلة وتساقطت لآلئها، فأسرع إليها زوجها يمسح عن وجهها دمعه ويمسح عن قلبها يأسه، وقال لها لم أعهدك مستسلمة هكذا، ألست أنت من كافحت وصبرت واصطبرت كل هذه السنون؟ فأين هي شجاعتك؟ أو أقول: أين هو إيمانك؟ ألست أنت من تقول لي دوما: علينا أن نؤمن بأن كل ما كتبه الله لنا هو خير؟ لم نأتِ إلى هنا متوكلين على الحي القيوم، وما سفرنا إلا سبب نحن آخذين به؟ ما بك يا جميلتي؟ فنحن في بداية الطريق لا أريد منك أي استسلام؛ هزت رأسها قبولا ومسحت دموعها وأشرق وجهها بابتسامة كم كان يريدها الآن بالذات.

أخبرتهم الطبيبة بكل شيء عن حالتهما ومدة العلاج ومواعيده، استجابا لها وداوموا على العلاج عندها متتبّعين تعليماتها الصغيرة والكبيرة وأملهما الأول والأخير هو الله سبحانه وتعالى.

وبعد انقضاء مدة علاجهما عادا إلى الوطن فاستقبلهم الأهل بلقاء كان عنوانه البارز "الشوق والحنين" بعد الفراق وطول البين والبعد، عادا إلى منزلهما أو لنقل عش حبهما فقد اشتاقا له كثيرا.

مرت الأيام وتوالت ولا جديد في حياتهما حتى كاد اليأس يتخلل قلبهما هذه المرة،

---

* بقلم الكاتبة شريف آسيا:

«عش مشاعرك كما هي، بلا مواربة أو تزييف، عشها بحلوها ومرها، بفرحها وحزنها، لأننا بشر وقلوبنا متقلبة الأهواء فلا حاجة لك لتأخذ فاصلا من مشاعرك»

لكن حاربوه بالاستغفار والتقرب من اللّٰه، فوقفت هي في محرابها تدعوا اللّٰه بدعاء سيدنا زكرياء "ربي لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين"، فسيدنا زكرياء رغم كبر سنّه، وشيب رأسه، وعقر زوجه، إلا أن إيمانه برب السموات والأرض كان أكبر من كل الأسباب فجزاه ربه خيرا، وتعطلت كل الأسباب لأجله، ورزقه اللّٰه على الكِبَر سيدًنا يحي عليه السلام، وهكذا كان دعاء سيدنا زكرياء في هذه الفترة هو دعائها المحبب والأكثر تكرارا.

وفي يوم من الأيام لم تستيقظ لصلاة الفجر فخاف حبيب القلب وراح يطمئن عليها ليوقظها: ما بك يا روح روحي، أجابته وهي بالكاد تقوم من فراشها: أشعر بدوار رهيب وثقل برأسي لا أدري ما السبب؟ فأجابها: كيف لا تدرين؟! وأنت من أصررت على الخروج بالأمس تحت المطر حتى تبلّلنا، انظري إلى نتائج أفعالك. أكيد أنك أصبت بزكام قويّ، هيا قومي بحذر سأحضر لك عصير البرتقال لربما يساعدك على استجماع قواك، ثم انهضي توضئي للصلاة ولْنذهب بعدها إلى الطبيب لنرى ما بك ؟ استسلمت لأوامره المتتابعة فهو هكذا دائما عندما يقلق عليها، فقامت معه إلى المطبخ وعند تحضيره لعصير البرتقال قالت له: ما رأيك لو نبحث عن الفراولة اليوم ونحضر منها عصيرا لذيذا، فقد اشتهيتها كثيرا، فمنذ مدة لم نتناولها، فأجابها: يا عبقرية زمانك نحن في فصل الشتاء

---

*بقلم الكاتبة آسيا شريف:

﴿ليس هناك وصفة ثابتة لصنع السعادة ،فلا تبحث عنها كثيرا، بل حاول أن تبتكر أنت وصفتك الخاصة﴾

فصل البرتقال، لم يحن بعد فصل الفراولة ، حقا إنك عندما تمرضين تصبحين مزعجة بطلباتك، زجرته بنظرة غاضبة نارية وقالت له: لا داعي لتحضير العصير تناول إفطارك بسرعة واستعد للذهاب لعملك، ولن أذهب معك إلى الطبيب، إنه زكام وسيزول بعد تناولي الدواء إن شاء الله. ☐

عرف بأنها قد غضبت فخاطبها: لا هروب من أوامري يا صغيرتي، هيا بسرعة قومي بما أمرتك، اشربي عصيرك وسنذهب لطبيب فلا عمل لي إلا بعد أن أطمئن على صحتك فمالي في الدنيا سواك يا دنياي. ابتسمت له وغاب تقطيب الحاجبين عن وجهها وذهبا بعدها إلى الطبيبة . ☐

عند الطبيبة وبعد طول الانتظار حان دورهما، فدخلت هي وبقي هو في الخارج، فكشفت عنها الطبيبة وهنا كانت البشرى، سألتها: هل حقا لا تعرفين سبب الدوار وصداع الرأس؟ فأجابتها بالنفي وأنها تشك في الزكام بحكم أنها تبللت بالمطر كثيرا، ضحكت الطبيبة ثم قالت: لا لا ليس السبب هو الزكام، بل هو أكبر من ذلك، وهنا كانت صدمتها هل هي مريضة بمرض خطير؟ "لطفك يا الله" لم تستطع الكلام فهزت رأسها فقط، فقالت لها الطبيبة: أنت حامل يا سيدتي مبارك عليك، أغمي عليها لشدة فرحها، واستدعت الطبيبة زوجها وبعد مدة قصيرة أفاقت، فرأت الدموع في عينيه

---

* بقلم الكاتبة شريف آسيا:

«عش مشاعرك كما هي، بلا مواربة أو تزييف، عشها بحلوها ومرها، بفرحها وحزنها ،لأننا بشر وقلوبنا متقلبة الأهواء فلا حاجة لك لتأخذ فاصلا من مشاعرك»

فسألته: هل كان ما سمعته حقيقة أم حلما؟! فأجابها بأنه حقيقة، فقد استجاب اللّٰه لهما ورزقهما بالحلم المنتظر، عانقته وهي تبكي فرحا وسرورا، وبعد أن استوعبا فرحتهما خرجا من عند الطبيبة لها شاكرين، لأنها حملت لهم هذه البشرى الجميلة . ❣□

وفي السيارة طلب منها أن تخبر والدتها فقالت له: نعم سأخبرها لكن سأبعث برسالة لشخص ما، تعجب منها وبعد لحظات رنّ هاتفه ينبئُ بوصول رسالة، ففتحها وقرأها، وكل حرف منها يبكي عينيه، كيف لا وهي رسالة من حبيبة القلب الجالسة بجواره كتبت فيها: الشكر للّٰه الذي وهبني إياك في الدنيا، الشكر له على حبّ رجل هو كل البشر في عيني، الشكر للّٰه والحمد للّٰه الذي رزقني حبك وقلبك يا كلّ قلبي، ستبقى وستظل طفلي الأول والأخير مهما رزقنا من أطفال، فأنت الحبيب، وأنت القريب، أنت السند، وأنت الزّوج، أنت الشريك وأنت المحبّ والعاشق يا كل عشقي أدامك اللّٰه لي وأدام اللّٰه حبنا يا كل الحب فأنت القلب ووتينه، وأنت الروح ونفسه، وأنت الكلّ في الكل يا كلي أنت، "أحبك" .□

ابتسم لها ودموعه تحكي ما عجز عنه لسانه وبسرعة انقض من مكانه مخاطبا لها: هيا!هيا! بنا نبحث عن الفراولة يا عاشقة الفراولة الظاهر أن أيام تجولي في المحلات قد بدأ يا عزيزتي، ضحكت من كل قلبها وهزت رأسها إيجابا ومضوا في طريقهم وكل واحد

---

* بقلم الكاتبة آسيا شريف:

﴿ليس هناك وصفة ثابتة لصنع السعادة ،فلا تبحث عنها كثيرا، بل حاول أن تبتكر أنت وصفتك الخاصة﴾

ينتظر متى يزف الخبر لوالديه.

وبعد مضي تسعة أشهر رزقهما الله بنوأم جميل كالبدر صبي وفتاة أسموهما على بركة الله "محمد زكرياء" الاسم الأول تيمنا برسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أما زكرياء فلأن دعاء زكرياء عليه السلام كان رفيقها في الأيام العجاف التي مرا بها، وأما الفتاة فحملت اسم "نور" فهي بحق نور الشمس بعد ظلام الليل.

وهكذا يا أحبتي من يصبر ويتق الله يجعل له مخرجا ومن يدرك مقاصد القدر لن يتوقف عن الابتسام، فرعاية الله لنا تحيط بنا في كل وقت وحين، (الحمد لله) .

المشرف على الكتاب ونشره * الأستاذ نبيل أرامينو * Nabil Aramino

الكاتبة: شريف آسيا ﴿تيارت/ الجزائر﴾

الأحد: 19 - ديسمبر - 2021 ﴿21:56﴾

---

* بقلم الكاتبة شريف آسيا:

﴿عش مشاعرك كما هي، بلا مواربة أو تزييف، عشها بحلوها ومرها، بفرحها وحزنها ،لأننا بشر وقلوبنا متقلبة الأهواء فلا حاجة لك لتأخذ فاصلا من مشاعرك﴾

"إلى الحلم"

قبل سنوات كنت طالبة في قسم الآليات، الجميع كان ضد تخصصي، عائلتي، أبي وإخوتي، حتى أمّي كانت عكس رغبتي، وهيي التي لطالما شجعتني على المضيّ قدما نحو أحلامي، حتى هي خانتني وتركتني أواجه ذلك الكلام اللاذع، حتى هي أسمعتني كلاما هزّت به كياني ،كانت تقول لي: ومن يرضى الزواج بامرأة رائحتها من دهن الآلات، تردف قائلة: ماذا سقط على رأسك حين قرّرتي أن تدرسي هذا التخصص ؟

لازلت أسمع ذلك الكلام مرارا وتكرارا، في الداخل والخارج، حتى الجيران كانوا ينهامسون فيما بينهم عني، خاصة وقد كنت مشوقة على أبنائهم الذكور، كان وسطا لا يطاق، خاصة وأنّ الدراسة صعبة، فأردت الخروج من تلك القوقعة ومن ذلك المحيط المقرف، توجهت إلى عميد الكلية وساقاي ترتجفان حول القرار الذي سأتخذه، طرقت الباب فاستقبلني، دخلت إلى مكتبه، وأخبرته أنني أبحث عن منحة دراسية إلى أمريكا، ابتسم قليلا ثم قال: أخبرتك منذ البداية أنك تستحقين الذهاب إلى أمريكا، لأنك تملكين عقلا وذكاء لا يقدر بثمن.

بقلم الكاتبة سيليني كوثر:

«لا تيأس حتى لو كان كل العالم ضدك، فقط كن أنت مع نفسك، لا تنتظر الدعم من أحد، كن واثقا أنك أنت من ستحقق حلمك...»

أمسكت بالاستمارة وملأتها، كانت يداي ترتعشان تكاد لا تمسك بقلمي، في تلك اللحظات تذكرت الجميع، والدي الذي لم يساندني كما كان يفعل من قبل، والدتي التي تعتني بالعائلة، والجميع أغمضت عيني ثم تنهدت، وسلمته استمارة حلمي الجميل. . .

بعد أسبوع، وصلني رسالة على الإيميل الخاص بي، حينها دمعت عيناي لأنها رأت أجمل قبول، نعم فقد قبلت في جامعة نيويورك وبذلك عاد إلي الأمل مرة أخرى. أخبرت عائلتي بسفريتي، الجميع ضد ذهابي، لكنهم يعلمون أن بقائي هنا بات أشبه بالمستحيل، جمعت حقائبي وودعت الجميع، تركت خلفي كل شيء، وأخذت معي أحلامي فقط، عاهدت نفسي بأن لا أعود حتى تتمكن حسرة خسارتي من الجميع، ثم اتجهت إلى جامعتي الجديدة نحو كلية الآليات، لا فرق هناك بين ذكر أو أنثى، إلا في وطني، الذي يعد هذا التخصص ذكوري كمجتمعه الذكوري أيضا . . .

أما الآن، فأنا رئيسة قسم آليات في جامعة نيويورك أملك الملغات من براءة الاختراع، والداي أصبح فخوران بي وأمي تتباهى بابنتها أمام الجيران، الذين صاروا يتسارعون لخطبتي، وكأنني قارب نجاة لأولادهم اليائسين. . . تذكر جيدا أنك تستحق أكثر مما يمنحك هذا العالم، قف خلف أحلامك دائما، واتبع صوت قلبك حيث يأخذك.

الكاتبة: سيليني كوثر «سكيكدة/الجزائر»

الأربعاء: 22 ـ ديسمبر ـ 2021 «19:50»

بقلم الكاتبة سيليني كوثر:

«لا تيأس حتى لو كان كل العالم ضدك، فقط كن أنت مع نفسك، لا تنتظر الدعم من أحد، كن واثقا أنك أنت من ستحقق حلمك...»

صوفيا المرأة الغولاذية

صوت دويّ الدّبابات وطلقات النّار في كل المكان... أسراب طيور تحوم فوق المكان؛ أصوات حفيف الأشجار غير عادية، وكأن الطبيعة غاضبة... هبوب العاصفة، سكون مريب يعُمّ المكان، صوت وقع أقدام كثيرة ، وكأنه وقع خطى ديناصور انقرض منذ زمان.

"مايكل" يهمس لقائده: هل نطلق النار يا سيدي؟ يبدو أنه حيوان؛ هل نطلق عليه، سيفترسنا ونكون له ألذ الطعام، استجاب لجورج: حسنا؛ سأطلق أنا بعد أن أعد لعشرة، ها هو جورج يَعُدّ بشكل سريع وكأنه يسارع الزمن لكي لا يصبح وجبة غداء لذلك الشيء المتخفي بين الأشجار، صوّب "ألكس" باتجاه الهدف مباشرة ثم أطلق عليه النار ليسقط جثة هامدة، فصفق الضباط لقائدهم محفزين له بكلمات الشكر والمدح وكأنه أنقذهم من الخطر محدق .

"ألكس": اذهب يا "مايكل"، وتفقد الجثة.

"مايكل" : حسنا يا سيدي؛ راح "ألكس" وهو ينفض الغبار عن بدلته، ولما وصل بدأ يصرخ بأعلى صوته: تعال يا سيدي، أسرع يا سيدي.

بقلم الكاتبة عقون ريان هبة الرحمن:

﴿نضجنا في بيئة، الكاتب المثقف فيها بالأصفاد، مكبل، والجاهل في النعيم، كَمَلِكٍ مُبَجَّل﴾

"ألكس": في حيرة من أمره، ماذا؟ ...ماذا هناك؟ لم يمت بعد؟ وبخطى متسارعة، جرى "ألكس" نحوه؛ فإذا به يرى جثة رجل أسود.

ألكس هو "رجل ذو ملامح انتقامية، يرتدي معطفا أسودا، طويل القامة، ضخم البنية، ويحمل بندقية وذخائرها، يبدو كضابط في القوات الخاصة الأمريكية، تبرز على معالم وجهه الشاحب "العنصرية"، يبدو وكأنه يمقت كل مَنْ كان مِن أصول إفريقية؛ لكن رغم هذا يبدو منظما، وذا وقار وجدِّيّة، ويبرز تنظيمه من خلال وقفة جنوده الملكية، يستون في خط مستقيم، كأنهم في لعبة شطرنج".

"ألكس" باستهزاء ناظرا إلى "مايكل" ويضحك : هاهاها ظننته حيوان... لكن نبيّن أنه قائد تلك القبيلة – هان عليه قضية قتل إنسان□؛ صفقوا لقائدكم ، الجنود (وكلهم سرور) يصفقون . □

"ألكس" بسخرية: أصبح الأمر سهلا لكي نصل إلى البقية .

"صوفيا" "ذات صفات فارقة، بمعالم وجهها الشرقية، هي طويلة القامة، مفعمة بالطاقة والحيوية، سمراء بحلاوة الفاكهة الموسمية، ترتدي فستانا أزرقا سماويا، صاحبة الخلخال، فائقة الجمال، عيناها كبيرتان، وشعرها أسود فحمي"؛ قلقت على زوجها فأصبحت

بقلم الكاتبة عقون ريان هبة الرحمن:

«نضجنا في بيئة، الكاتب المثقف فيها بالأصفاد، مكبل، والجاهل في النعيم، كَمَلِكٍ مُبَجَّل»

تدور وتدور في اضطراب تام، تخاطب النسوة التي حولها: "يا نساء زوجي ليس بخير، يجب أن أذهب إلى الغابة لكي أطمئن على حاله"؛ ارتدت وشاحها ونعلها وخرجت مسرعة في خطاها وتقول في نفسها: " لماذا أشعر وكأن شيئا سيئا حصل لزوجي ؟ حتى جلدي اقشعرّ من الوساوس التي تجول في عقلي... ✟

الكاتبة: عقون ريان هبة الرحمان «قسنطينة/الجزائر»

الجمعة: 24 - ديسمبر - 2021 «19:22»

المشرف على الكتاب ونشره * نبيل أزامنينو * الأستاذ: نبيل أزامنينو @zamnino

بقلم الكاتبة عقون ريان هبة الرحمن:

«نضجنا في بيئة، الكاتب المثقف فيها بالأضداد، مكبل، والجاهل في النعيم، كَمَلِكٍ مُبَجَّل»

إلى غائبي

بعد مرور عشر سنوات، ها أنا الآن أستعد اليوم لحفل توقيع أول مولود أدبي لي تحت اسم "إلى غائبي"، لم يتبقَّ سوى ساعات قليلة، تتجاذبني عدة مشاعر وأحاسيس، أنأرجح بين الفرح والتوتر، مرّت السنوات كما لو أنها مجرد دقائق معدودة، تناديني أختي "أمل": لقد اتصل "فهد" يا "رنا" وطلب مني أن أخبرك بأنه سيصل بعد نصف ساعة ليصطحبنا إلى مقر الحفل .

وكعادتي ظللت وفية للوني المفضل الذي يذكرني بهدوء الليل، ارتديت فستانا أسودا طويلا وسرّحت شعري الأسود القصير، الذي أفضل عادة أن أجعله بربطة، توقفت لبرهة أمام مرآتي السحرية أو كما أسميها بصديقتي الصامتة، التي شاركتني منذ الأزل أحزاني وأفراحي، لأسمع طرقات على باب غرفتي، فوجدته ابن خالتي "فهد"، وهو من أعز أصدقائي وصندوق أسراري، يكبرني بسنتين وتتقاسم الميولات نفسها منذ صغرنا، ألا وهي عشقنا للأدب.

فاسترسلت قائلة : أهلا يا غبي كيف حالك، آسفة على تأخري، يمكننا الذهاب الآن، بابتسامة مرسومة على محياه التي زادته جمالا وسامة يقول لي: يا لحظ قرائك بك يا مجنونة! ولرؤيتهم هذا الجمال الآسر .

بقلم الكاتبة سهام الصنهاجي:

«وفي مفترق الطرق سنلتقي فراشات تلوينا من جديد، سلسلة ميلاد حب اسطوري أبدي»

"رنا": شكرا لك فهد، ولكني حقا أبدو جد عادية. ☺

وصلنا إلى المكان الموعود الذي لطالما كان أساس أحلامي، ما إن وَطأَت قدمي أرضه حتى شعرت بالرهبة وبدأت يداي ترتعشان، فنظر إليّ "فهد" قائلا : لا تتوتري يا "رنا" سيكون كل شيء على ما يرام، افرحي يا صغيرتي، ها أنت اليوم تحققين حلمك الذي تعبتي لأجله، فيا نجمتي، حان وقت سطوعك في سماء الإبداع .

"رنا": أشكر الله على وجودك في حياتي يا "فهد"، فدوما تساندني وتأخذ بيدي و تضمد همومي وأحزاني.

لأسمح المقدم يعلن عن اسمي لكي أصعد إلى الخشبة، ذهبت بخطوات واثقة لأعلن ميلاد روايتي الأولى أو باختصار محطة هامة في حياتي، بين نظرات الإعجاب وعبارات التشجيع وباقات الورود التي تلقيتها من القراء والحضور سألتني إحدى القارئات : ما سبب اختيارك لهذا العنوان، أهو صدفة أم تخليدا لذكرى لم يَنْسَهَا قَلْبُك؟

لم أتوقع سؤالا كهذا، فقد عادت بي كلماتها إلى عشر سنوات خلت، إلى حلقتي المفقودة، لينك كنت معي اليوم أيها الغائب، لترى كيف أصبحت قوية، ولَمْلَمْتُ شتات نفسي، وواصلت

بقلم الكاتبة سهام الصفاجي:

«لن أجد لك مثيلا، ربما لست الأفضل ولكنك حتما مميزا، فكلهم أحبوا ابتسامتي، إلا أنك أنت الوحيد الذي أفلح في رسمها»

المسير في بُعْدِكَ يا "أدهم"؛ حاولت التماسك وأجبتها: لكل شخص منا غايته الذي شاء القدر أن يجعله نقطة رجوع في حياته، سواء كان صديقا أو حبيبا أو حلما أو غير ذلك، فهناك من يكتب عن الحب وما هو له بعارف، وإنما الأدب يجعلنا أبطال روايات لم نعشها في الواقع. ☐

وجاءت اللحظة التي ينتظرها كل مبدع ، الآن سأضع توقيعي على روايتي، وبينما أنا أقوم بتوقيع إحداها رفعت رأسي لأسأل صاحبها ما يودّني أن أكتب له، لتنقطع أنفاسي، أحقا ما أرى؟ أم أنني فقط اتخيل طيفك لفرط اشتياقي لك؟ ولكن صوتك الذي أحفظه كما أحفظ قصائد نزار قباني عن ظهر قلب، أخرجني من سبات أفكاري مجيبا: الغرباء فقط من نهديهم توقيعا أمّا الأحباب فهم من الأصل أبطالا بين أسطر الرواية. ☐

مازالت كما كنت فلطالما شبهتك بقهوتي، فرغم مرارتكما إلا أنني أعشقكما لدرجة الإدمان والجنون، امتلأت عيناي دموعا، وتذكرت أيام الخوالي، فانفلتت مني دمعة تمردت على صديقاتها معلنة إيقاظ جروح لم تجد من يضمدها، وسألته: لماذا يا "أدهم"؟ لماذا فعلت بي هذا؟☐

"أدهم": لا تبكي، يا صغيرتي واللّٰهِ يا غاليتي لم أنسك يوما، لا زال حبك في قلبي كما كان وأكثر، لا زلتِ فراشتي الجميلة وسلطانة فؤادي، فربما ابتعدت عنك كي لا أكون عثرة في حياتك، فكيف لي أن أغتصب سعادتك ببقائك مع شخص تافه مثلي، كنت أختطر في اليوم ألف

بقلم الكاتبة سهام الصنهاجي:

«و في مفترق الطرق سنلتقي فراشات تلوينا من جديد، معلنة ميلاد حب اسطوري أبدي»

مرة وأنا بعيد عن عينيك، فلم أردك أن تعيشي مع شخص لا يستحقك، ذهبت لكي أُكَوِّنَ نفسي وأعود إلى فنائي، قاصدا بينك بكل فخر وعزة بعد أن أصبحت في مستواك، فكم دعوت اللّٰهُ أن يجمعني بك، وها أنا أفي بوعدي لك بأن أساندك في يومك هذا، وأردت أن أجعل من الفرحة فرحتين فهل تقبلين الزواج بي ؟□

يا لها من لحظة لن أنساها ما حييت! توقف بي الزمن للحظة، أحسست بالسعادة والرغبة في البكاء، طبعا؛ موافقة يا مجنون؛ الآن عاد غائبي وعادت معه سعادتي، وبينما نحن في حفل زفافنا كطائرين يحلقان في سماء الحب، همس في أذني قائلا : وأخيرا أصبحتِ زوجتي يا رنا .□

فابتسمت وأجبته وأنا أنظر في عينيك؛ كنت غائبي المنتظر والآن أصبحت حاضري ومستقبلي وإن شاء اللّٰهُ رفيق جنتي. ❣□

@zamnino

الكاتبة: سهام الصنهاجي ﴿المغرب﴾

السبت : 25 ـ ديسمبر ـ 2021 ﴿00:31﴾

بقلم الكاتبة سهام الصنهاجي:

﴿لن أجد لك مثيلا، ربما لست الأفضل ولكنك حتما مميزا، فكلهم أحبوا ابتسامتي، إلا أنك أنت الوحيد الذي أفلح في سرقتها﴾

لِمَ لا...؟

* لِمَ لا أعيش كباقي الناس؟ لِمَ لست سعيدة؟ هل قدري أن أبقى حزينة؟

كان اليوم الذي أنتظره، وأنتظر معه قرار براءتي أو سجني، لكن للأسف قد حدث ما لم أكن أتوقعه، ذهبت إلى المستشفى حتى أعرف سبب علّتي وكيف ستصبح حالتي، هل ستبقى كما هي، أو تصبح أسوء مما هي عليه الآن لتؤكد تعاسة حياتي، وأنا أنتظر؛ إذا بالممرضة تدخل عليّ، تحمل النتيجة التي ستغير حياتي.

الممرضة: اجلسي وكوني هادئة، تلك الساعة عرفت ما ستقوله، ضحكت وبرق الدمع في عينايّ ظاهر.

أجبتها: لا تقلقي، فأنا معتادة ومتوقعة النتيجة، حضنتني كأنها علمت أنني أحتاج إلى سند، إلى شخص يقف معي، مسحت دموعي وهيّأت نفسي للخبر الصادم الذي سيغيّر مجرى حياتي.

قلت لها: أنا بخير، تفضلي تحدثي.

بقلم الكاتبة دحنون جفال سمية:

«بعد بكائها خاطبها بجرم قائلة: لطالما اعتبرناك فردا من عائلتنا؛ أتتطفلين الآن؟!»

قالت: أنت مصابة بمرض سرطان، ولكن قليل الخطورة.

بكيت وقتها وقد علمت أن الله ابتلاني به، فاليوم بيقين صارخ بربي تعالجت منه، ولله الحمد على الشفاء، وقد كانت تجربتي في الحياة صعبة، حاربت المرض رغم خطورته، والآن أنا أعيش كل لحظة من حياتي، وأستقبل كل المشاكل والهموم، وأواجه كل الصعاب بيقين وشجاعة، فقد ولدت من رحم المعاناة وكبرت فيها. ✍

الكاتبة: وحنون جفال سمية «وهران/الجزائر»

السبت: 25 - ديسمبر - 2021 «20:44»

المشرف على الكتاب الأستاذ: نبيل الوحيشي @zamnino

بقلم الكاتبة وحنون جفال سمية:

«بعد بكائها خاطبها بجرم قائلة: لطالما اعتبرناك فردا من عائلتنا؛ أتتطفلين الآن؟!»

اللّعنة

في قرية بمدينة الجزائر عشنا أيام الطفولة بين غرف بيتنا، وبعد وفاة والدي لم تستطع أمي البقاء فيه، فقد كانت تتذكر كل ذكرياتها مع أبي فيه ، فكل ما في البيت يناوي باسمه، جاء اليوم الذي سنودع فيه بيتنا، انتقلنا إلى المنزل الجديد، في المدينة كان جميل المنظر، غرفه واسعة، حديقة ومسبح، إنه منزل الأحلام، كنت فضولية أكثر من إخوتي، ليلا أخرج من غرفتي لأتفسح في الأرجاء، وذات ليلة نهضت على صوت قطة سوداء لم أستطع رؤية ملامحها، سمعت صوتها وبدأت ألاحقها إلى أن وصلت إلى القبو، وقفت خائفة مرعوبة: للّه يا إلهي، ما الذي جاء بي إلى هنا للّه، فعدت لغرفتي مسرعة.□

وفي طريق عودتي للغرفة انتبهت إلى دمية كانت فوق الطاولة، كانت تحمل بين يدها ورقة، حاولت قراءتها لكنها كانت مكتوبة بحبر أحمر، أخذت الورقة وعدت إلى غرفتي قبل أن تستيقظ أمي، بعدها وبعد التمعّن في نوعية الحبر اكتشفت أنها مكتوبة بالدم، مكتوب عليها للّه لا تقترب كثيرا، أنا روح شريرة للّه، أصبت بخوف شرير.□

تمرّ الأيام ولازلت أسمع صوت تلك القطة، أخيرا قررت أن أتبعها وأتحقق من أمرها، وخلت إلى القبو، يغشاه ظلام دامس، تقدمت إلى الأمام، إذا بالباب يغلق خلفي وكأن أحدا ما قام بذلك، ثم سمعت صوتا يناوي: للّه تقدمي للّه، ارتبكت وتلعثمت، للّه من أنت؟ من هنا؟ للّه ارتطمت بخزانة صغيرة رأيت بها ساعة يد كان ضوئها خافتا، أعجبتني وما إن حملتها، حتى أصبت برعشة فقدت على إثره وعي، وعندما استيقظت

بقلم الكاتبة دلال بن سلامة

من غيبوبتي؛ وجدت نفسي في أرض قاحلة لم أعرف أين أنا.

ريح مزمجرة، وسحب مثقلة تجري في السماء وقد امتزج لونها بالأسود القاتم والأزرق منظر مخيف، إذا بي أرى إمرأة تقف في الزاوية تلبس الأبيض كانت الرياح قوية، رغم شدّتها لم تحركها، كل ما أوركته أن الساعة هي سبب بأن انتقلت بي إلى هذه الأرض الموحشة، وبينما أنا في معارك الرعب والحيرة من أمري لمحت مصاص دماء يمسك رضيعا من عالم البشر يمتص دمه، بوحشية وشراهة، هربت مسرعة نحو النهر قبل أن يراني، وهناك كانت المفاجأة، فقد رأيت حيوانات مفترسة على هيئة بشر، فلمّا رأوني اتجهوا نحوس، يلاحقونني، ولسان حالهم: للهأيها الكائن البشري أنت عشاءنا الليلةلله، فررت منهم لأميال ثم خارت قوآيَ فسقطت، فإذا به حشرات سوداء تلتصق بجلدي وتلدغني، لم أستطع الهروب كنت أواجهها لأنجو فقط، امتص القليل من دمي كوجبة له، ثم رأيت عجوزا سوداء اللون، مخيفة المظهر، تقف أمامي تتوعدني بالموت حرقا: للهسأحرقك أيتها اللعينةلله، كيف وصلت إلى هنا؟ أنا في خطر، علي العودة إلى منزلي.

ثم قاومت عجزي ورفعت الهمّة: للهسأنجو نعم لله، وقد أسندت ظهري على شجرة؛ فإذا بأغصانها تلتف حول رقبتي وتحاول خنقي، للهلا أدري أي عالم هذا؟للهلكنه كان مخيفا، فتخلصت من تلك الأغصان بصعوبة، نجوت مجروحا، وأحسبني هذه المرة لن أعود سالمة إلى البيت، اتجهت صوب النهر لأرتشف قليلا من الماء، كدت أموت عطشا، وما إن أوخلت يدي؛ إذا بقوة خارقة تجذبني تحت الماء، فسحبت نحو القاع وأنا

أناوي وأطلب النجدة، لكن لم يسمعني أحد، فالغابة كانت معزولة عن البشر، بقيت ساعتين من الزمن أقاوم، حتى رمتني المياه خارجا.

كنت على وشك الموت، لولا أن أنقذني عجوز، ليروي لي حكاية الغابة: لله لقد كانت هذه الأرض مملكة هاوئة، قبل أن تلقي الساحرة الشريرة لعنتها عليها على القوم لتحوّلهم إلى وحوش، ثم انقلبت الموازين على الساحرة بعد خطإ منها بأن جربت أحد تعويزها على نفسها لتتحول بعدها إلى وحية، لا أدري أين هي، لكنها ستشكل خطرا على الآخرين، قد أصيبت بلعنتها ولازالت تحاول نشر تلك اللعنةلله، قاطعته :لله أظنني أني رأيت تلك الدمية التي تتكلّم عنها، وهي موجودة بغرفتيلله.

ثم قصصت له كيف وصلت إلى هناك، فقاطعني بسؤاله: للهأين هي الساعة يا بنيتي؟لله

أجبته: للهربما هي في ثيابي، إنتظر...، كانت في جيب التنورة التي أرتديها، ثم ذهبت جنب بئر مهجور ورفعت غطاءه وكأن فضولي لم يدعني، وما إن رفعت الغطاء حتى وجدت نفسي في القبو، وفي وهلة لمست أشيائي وخرجت مسرعة، وأول ما فعلته أحرقت تلك الدمية، وتخلصت منها، كانت مغامرة شيقة ومخيفة في الوقت نفسه لكن تعلمت للفضول حدود وقد وضعت له حدّه .

الكاتبة: دلال بن سلامة ﴿خليزان/ الجزائر﴾

الأحد: 26 - ديسمبر - 2021 ﴿ 15:59 ﴾

بقلم الكاتبة دلال بن سلامة:

﴿لا تكن فضوليا ولا تقامر بحياتك، فذلك قد يكون قاتلا﴾

شيب الصداقة

بعد سنّين (60) سنة، ها أنا أجلس على كرسيّ المنحرك، واستمتع برشف قهوتي، في انتظار صديقة طفولتي وشبابي، وقد نسجنا عهدا بوفائنا كنت متيقنة اننا سنبصر على ون الحياة "ذكرانا"، يدق جرس الباب، آه، أشعر بوجودها، بمجرد أن أشم عطرها، الذي يخترق أنفي، كالعادة؛ لازالت كما هي، ولا زلت أحفظ تفاصيلها المشابهة لي، رغم التجاعيد لازلنا نضحك لنبرزها، حقا إنها أجمل اللحظات التي نقضيها حينما نكون معا، برفقة بعضنا، ...كالعادة نشاجرنا بسبب قطتي، نعم، إنّها تخاف من القطط.

في وقت مضى كانت تبكي حينما ترى قطة أمامها أو يمرّ بها حتى، والآن ها هي ترعجني بصيانيتها، رغم أنها طاعنة في السن، كل شيء فيها يذكرني بالماضي الجميل.

أخاطبها: أتذكرين يوم في كنا ندرس معا وسقطت على الأرض في القسم من كثرة الضحك؟

(تضحك): هاهاها، وكيف أنسى ذلك؟ يومها ظن الأستاذ أنك تتألمين ونادى لطبيب المدرسة.

قلت: نعم؛ أتذكرين ذاك الصبي الخجول؟ هاهاها،

صديقتي: أجل؛ لقد كان يخجل كثيرا حتى من ظله، يا ترى ماذا يفعل الآن؟

بقلم الكاتبة الشاعرة صيرة شعشوع:

﴿إذا لم تستطع تغيير وجهة نظر الآخرين السلبية، فتقبلها دون العمل بها﴾

أضحك مجيبة: هاهاها، لا بد أنه مع أحفاده.

صديقتي: ألن تكفي عن الضحك؟

وأنا أضحك: هاهاها كيف أفعل وأنا معك؟ آه، حقا ما أحلى صحبتنا! سنبقين أعز وأغلى رفيقة وأخت لم تنجبها أمي.

الكاتبة والشاعرة: صبيرة شعشوح «شلف/الجزائر»

الثلاثاء: 28 - ديسمبر - 2021 « 22:10 »

المشرف العام: نبيل أزامنينو
الأستاذ: نبيل أزامنينو
@zamnino

على الدرب التقينا

هذه القصة من نسج أقلامنا التي قد يكون الأمر فيها قابل الوقوع.

. . . كان هناك عائلتين من صلب ونسب واحد ومن طبقة واحدة، متوسطة المعيشة، ومحافظة على التقاليد وأعراف الأجداد، كانت بينهما عداوة شديدة، وذلك لأسباب قديمة بين أجدادهم فكان الخلاف مستمرا إلى الأجيال اللاحقة، إمّا لأسباب عائلية أو لأسباب (أموال وميراث –الأرض-)، لكن مقدر لهذه العداوة بأن لا تدوم مستقبلا، ليزول معها الحقد والكراهية.

ثم إن لهاتين العائلتين عداوة مع عائلة أخرى، غير العداوة التي بينهما، والسبب هو طمع العائلة الأخرى في أموالهم وأرضهم التي كان أفراد العائلتين يشتغلون عليها، وكان الرجل المعادي للعائلتين معروف عليه البطش والظلم، والشر بادٍ على وجهه" يعرف المجرمون بسيماهم"، ملقب بـ: "الثعلب الماكر" واسمه الحقيقي:"شَهَّار بن المرفع" وهو والي القرية التي فيها العائلتين ،له أربع أولاد من أزواج ثلاث ، "**شهين**" أكبرهم سنا ثم يليه "**غابر**" و"**الجزع**" و "**الفزّار**".

بقلم الكاتب . أ- نبيل أزامنينو

«تحقيق الأحلام والأماني، يبدأ بأمل الشجاعة، تشجع لترحز الإرادة»

في إحدى المرات قرّر هذا الوالي الغاشم أن يسلب العائلتين الأرض بقوة حيلته ومكره، فجاء إلى شَيْخَيْ العائلتين "" **عَمّار**"" و "**صفوان**" ، وقدم لهما ورقة بيضاء كي يوقعا عليها بغية أن يكتريها لعام وأن يعطي لهم تعويضا وزيادة فوق الكراء، لكن فطنة الشَّيْخَيْن جعلتهما يرفضان طلبه؛ إذْ أن غايته ليس أكتراءها بل سلبهم إياها ، بعد تزوير التوقيع، وبذلك تصبح الأرض ملكا له، ولم يكتف بذلك، ولم يَقف الأمر عند الرفض فقط، ومنع كل رمق منه لمحاولة التأثير عليهما بتغيير رأيهما ، بل تعدّى ذلك إلى طرده و رجاله، ليجمع الشرير كيده، ويرجع غضبانا بين أذيال الخيبة المهانة، ليلقي الشيطان عليه سموما ، وذلك بأن فكّر في إبادة العائلتين عن بكرة أبيهما بعد الإهانة؛ إذ أن الرفض مس هَيْبته وهزّ كيانه.

مضت الأيام واستمر الخلاف الحاصل بين العائلتين، وقد رزقت العائلتين بنو أمين لكل منهما ، فعائلة "**عَمّار**" رزق بنو أمين هما "**شريك**" أكبر بدقيقة من أخيه "**خليل**"، أمّا عائلة "**صفوان**" فولد له ابنتين، أكبرهما "**رانية**" والصغرى "**رغد**"، كبر كِلَا النو أمين ودخلا المدرسة، ومما يلفت الانتباه بأن النوائم يدرسان ويرتادان المدرسة نفسها والقسم نفسه،

بقلم الكاتب . أ- نبيل أزامينو:

﴿ لا تضعف من كلام مثبط عزيمتك ، لأن عظمة الإنجاز تفقد عطب المساوئ والعراقيل وكلام المثبطين ﴾

وكان سنهم لا يتجاوز ثمان (8) سنوات ، فالأربعة يذهبون للمدرسة معا ويلعبون معا ، وكان كل من الولَدَين يفضّل اللعب مع أحد البنين، فـ"**شريك**" يلعب مع "**رانية**" كثيرا والأمر سيان مع "**خليل**" و"**رغد**"، وكانوا يتدارسون مستقبلهم ويحلمون ويعلقون الأماني .

وكان كل واحد من التوأمين يَعِد الأخرى بأنه إن كبر سيتزوجها ، ولهذا علقوا القدر قبل أن يقدّر، وقد تعاقدوا فيما بينهم على أن يجعلوا ثلاثة أشياء تكون مفتاحا لصداقتهم إذا ما حالت بينهم فرقة أو حادث ما بتقدير طفولي – وكأنهم يتوقعون شيئا ما سيحصل مستقبلا – ، فكانت أولى الأشياء التي ستكون مفتاح صداقتهم بأن اشتروا من المال الذي كانوا يدّخِرونه لُعبًا أربعة، وهي عبارة عن "**قلبين وحمامتين بيضاوين اللون**"، أعطت البنتان للتوأمين قلبين، وأعطى الولدين للفتاتين الحمامتين، ثم اتفقوا على أن يجعلوا شيئا واحدا يجمع بينهم كلهم ويمكّنهم من التعرف على بعضهم في المستقبل ، وهذا من فطنة الأطفال رغم صغر سنهم، فاجتمعوا على تلك الأغنية كانوا يغنونها وهم ذاهبون إلى المدرسة، أغنية علمتهم إياها امرأة عجوز كانوا دائما ما يذهبون عندها وقت الفطور بعدما يخرجوا من المدرسة، لأن مسافة بين المدرسة والقرية بعيدة، فأول يوم وطئت قدمهم بينها حينما رأت أجسامهم الضعيفة تتراقص بتمنع من غزارة الأمطار في ذلك اليوم

بقلم الكاتب . أ- نيل أزامينو:

﴿لا تغترّ بجمهور الناس إن كانوا على وفاق، قد يكون مضلّلًا برأيهم، فرأيك هو الصائب﴾

الممطر، لندخلهم بينها نحب وحنان، ومنذ ذلك الوقت وهم لا يفارقونها، وقد كانت تحبهم كثيرا وتعزهم، ومما علمنهم إياه أغنية جميلة بعنوان "على الحب الثقينا":

على الدرب مشينـــا ****على الحب الثقينـــا

أخذنـــا بأيـــدينـــا ****فراقا ما ابغينـــا

بِـــودٍ وحـــنـــينـــا ****سنبقى ما بقينـــا

فهذا المقطع يُؤَدَى جماعة، ثم يشرع كل من الأربعة يقول كلماته وبين كل دور تُرَدِّدُ هذه الكلمات جماعة، يبدأ "**شريك**" أكبرهم بالغناء ثم ترددد الجماعة معه هذه الكلمات، لنغني "**رانية**" بعدها كلماتها ثم يرددها المجموعة، وكذا "**رغد**" وكلماتها ثم "**خليل**" وكلماته، ثم تختمون بمقطع مغاير بعد كل دور، أما "**شريك**" يبدأ فيغني:

حبي بريء كالأطفال****تجهل الخوف والمحـــال

نحت عنك يا رفيقي****نحتا في الحل والترحـــال

أحيا بك أموت دونـــك****فأنت حبي لا يـــزال

ثم يؤدي الجماعة مقطع الأول، لنستأنف "**رانية**" مقطعها فنغني:

في داخلي مات قلبي ****بفقـــد حب وحنيني

يا شمعة تنير دربي **** أضرمت شوقا في وتيني

خطفتُ نورك في الظلام **** نقشت نورك في جبيني

فكان كل منهم يأخذ دوره بالغناء التي تبدأ بمقام مرح ينشرح به الصدر، ثم لما يفرد كلٌ واحد منهم بالغناء، يتغير إيقاعها إلى مقام هادئ وحزين (مؤثرة).

أما الشيء الثالث الذي سيكون مفتاح الصداقة الأبدية؛ أن توضع علامة موحدة على أيديهم بجهل طفولي، بأن تقاسموا كلمات الشطر الأول من البيت الذي يدل في معناه على الاجتماع، فوشم "**شريك**" كبيرهم على يده اليمنى الجزء الأول من شطر البيت "على الدرب" ثم كتب "**شريك**" على يد "**رانية**" "مشينا" وهو يضحك عليها مداعبةً، وهي في مقام البكاء الذي يأتي جراء من استهزئ بصديقه.

وكتب "**خليل**" على يده بداية الشطر الثاني "على الحبِ"، ليكتب هو الآخر على يد "**رغد**" "التقينا"، التي هي الأخرى تبكي بكاء المرح ممزوج بالنزر القليل من الألم، ونظرا لسنهم فهم كبار فعلا، باتخاذهم هذه الأمر لكأن عقولهم قد تشبعت بالذكاء واتقدت بالحكمة...

نبيل ازامنينو
@zamnino

وعليه نعود إلى العائلتين التي أبت تنفيذ ما رام إليه ذلك الشرير، فبعد أن ردّوه ورجاله جمع كيده ثمّ أتى مع أبنائه، وقد كان "**شهين**" أقربهم منزلة إلى أبيهم، لأنه كبيرهم وذكي وشرس لا يرحم أبدا، نسخة عن والده، فأمر رجاله بأن يحرّقوا بيوتهم ويُقتّلوا كلّ من وقف في طريقهم ولو بالكلام، فلمّا وصلوا إلى العائلتين، راحوا يكسّرون ويحرّقون الأكواخ والبيُوت، ثم أضرموا النار في أرض العائلتين، وقد أتَوْ على الأخضر واليابس، فلم يبق شيء إلا وحرَقُوه، وهتكوا الأعراض، وقد سعّرت أحقادهم بالنعدي الغاشم استفزازا للأهالي ما دفع أهل القرية للوقوف يدافعون عن ما تبقى من أملاكهم، وأهلها معروف عليهم الأنفة والمروءة والذّود عن الممتلكات ولو تطلّب الموت من أجل ذلك، وهذا ما حصل، فقد قاتل كلهم للمحافظة على هيبتهم، حتى النساء والشيوخ وقفوا للظلم، لكأنك تراهم سباعا ولجت قاع الوغى، فلا تميز بين الفتى والشيخ، وبين الرجال والنساء لشجاعتهم.

لكن؛ وما يفعل المسكين إذا وقع بين مخالب الذئب فريسة؟ فإن أحكم عليه أكله، وإن هرب بجراحه هلك نازفًا، حمي الوطيس بينهما فأمر الوالي بقتل كل صغير وكبير، حتى لا يترك دليلا على إدانته.

بقلم الكاتبة .أ- نبيل أزامينو:

﴿ضع نفسك على الزاوية، وفي كل أخ لك، حاسبها وعاتبها مثل ما تعاتب صديقك، قبل تنادي عليك وتتراكم عليك المكاره، وسيكون غدك إن شاء الله مشرقا بعدها﴾

وقد اجتمع النوائم الأربع، وعائلتيهم لأول مرة، واتفقوا بأن يتصدوا له -الثعلب الماكر- بعد أن سمعوا أمر القتل؛ اختبأ الأيتام في مكان يصعب العثور عليهم فيه، تحت عريشة خيول قديمة كانت -في مكان معزول عن القرية من ناحية جسر الذي يمر به قطار للمسافرين-، والرعب والفزع يملأ قلوبهم من هول ما رأوه من وحشية واستبداد وليّ شأنهم وأمنهم، وعلى قول المثل: "حاميها حراميها" والسماء لخاسية اللون يوم ليس كغيره من الأيام.

ومرت تلك الليلة السوداء، وعلى وقع الخوف، نام البراءة، فلما أصبحوا وأي صباح طلعت عليه شمسهم، وما أقساه من صباح، استيقظوا على ركام من جثث تترامى هنا وهناك والأنين في المكان يتعالى، بكاء اليتامى، والصرخات القهر تتوالى، عَالَمٌ بلا رحمة، سوقه الجثث، وبضاعته أرواح الضعفاء، وتعزف على أنغام الأسى الكلمات، ولسان حالهم يقول حتى أوزان أشعارهم تبعثرت:

يا دهر فيما أفجعتنا *** يا دهر هونا بالألم

روح البراءة لم تنل *** سنّ البلوغ والحُلُم

فحسب الجثث بجهلنا *** تعلمنا الحساب بعدهم

بينهم خُطانا نبحث أيَّهُم *** على قيد الحياة فنغثم

فيا دهر أنت الغادر بيننا *** وقد كنت جامع للرحم

لقد كانوا يخطون الجثث والأشلاء المتفحمة والمترامية، ولم يتعرفوا على جثث أهلهم لسوادها احتراقا، وتشوه أجسامهم، منيقنين بموتهم، بكاء شديد يخطف الأرواح الوديعة، رسموا بعد الفاجعة هاته، بشاعة الصورة في أذهانهم على ملامح حقيقة هذا العالم، بألوان الحقد، ليرتشف غيض صدورهم من سيلٍ عَرِمٍ مفاده (الانتقام) .

بُتِرَت حروف قصتي من نصفها الآخر، هل أجدني معهم في جزئها الثاني؟ أتمنى ذلك...

الكاتب: أ. أزامنينو نبيل «تيارت/ الجزائر»

الاثنين: 03 – يناير – 2022 م « 20:50»

بقلم الكاتب. أ- نبيل أزامينو:

«كل الناس تُعْزِي لنفسها الطيبة وسعة الصدر عند المكارة، عجيب أمر بني آدم، إذن: ما تفسيرك يا هذا من سلاطة لسانك وسبي أفعالك، سيستغير لك جلة، "قد عَمَانِي الشيطان"، لا تضحكوا من قوله ببساطة، قديس في ثوب إبليس»

خاتمة

شغفنا بكم وبكتابنا في هذه الرحلة القصيرة متمنين أن لا يكون هذا الكتاب هو آخر كتاب نشارك فيه مع بعض، وإذا كنت وصلت إلى النهاية يا قارئي العزيز فهنيئا لك بتاج القارئ فقد ملكناك بأعمالنا لذوقك الجميل. انتهى

تشرف على الكتاب
نبيل أزامنينو
@zamnino

قائمة الكُتَّاب في الكتاب القصصي "وحي أنامل":

	عنوان القصة:	رقم الصفحة
تقديم (بقلم الكاتبة سليلة مراسبوتين).....صفحة 04	-كلمة المشرف----------	07
1. الكاتبة: شهيناز عزيزي (أم البواقي/الجزائر).....	1. "حفلة الرعب"----------	08
2. الكاتبة: بوشناق نونة (غليزان/الجزائر).....	2. "الناجية الوحيدة"----------	12
3. الكاتبة: مروى قطراني (أم البواقي/الجزائر).....	3. "لهيب القمر"----------	16
4. الكاتبة: أمينة مخلدي(عين الدفلى/الجزائر).....	4. "تـوليب"----------	18
5. الكاتبة: مريم محمد (موريتانيا).....	5. "نقطة تحول"----------	23
6. الكاتبة: غوبال حنان (أم البواقي/الجزائر).....	6. "قلب من حجر"----------	25
7. الكاتبة: قواسمية صفاء (سوق أهراس/الجزائر).....	7. "قتلني يا أمي . . ."----------	29
8. الكاتبة: طريق ندى (ميلة/الجزائر).....	8. "رسالة إلى غافلة"----------	31
9. الكاتبة: آية علي (عمان/الأردن).....	9. "القلوب تترك أثرا لا يمحيه الزمن"----------	33
10. الكاتبة: رندة حية(المغير/الجزائر).....	10. "لم أجد عنوانا"----------	35
11. الكاتبة: سندس بلعالم (سطيف/الجزائر).....	11. "مازال طعم الحلوى في فمي"----------	37
12. الكاتب: عادل براقشي (المدية/الجزائر).....	12. "الحيـاة"----------	39
13. الكاتبة: لمياء بازين (ورقلة/الجزائر).....	13. "النور"----------	41
14. الكاتبة: نوري سلسبيل (عنابة/الجزائر).....	14. "أليس في قعر الجحيم؟"----------	43
15. الكاتبة: شريف آسيا (تيارت/الجزائر).....	15. "سيحدث الله بعد ذلك أمرا"----------	47
16. الكاتبة: سيليني كوثر (سكيكدة/الجزائر).....	16. "إلى الحلم"----------	54
17. الكاتبة: عقون ريان هبة الرحمان (قسنطينة/الجزائر).....	17. "صوفيا المرأة الفولاذية"----------	56
18. الكاتبة: سهام الصناجي (المغرب).....	18. "إِلَى غَائِبِي"----------	59
19. الكاتبة: دحنون جمال سمية (وهران/الجزائر).....	19. "لِمَ لا . . . ؟"----------	63
20. الكاتبة: دلال بن سلامة (غليزان/الجزائر).....	20. "اللعنة"----------	65
21. الكاتبة: صبيرة شعشوع (شلف/الجزائر).....	21. "شيب الصداقة"----------	68
22. الكاتب: أ. نبيل أزامينو (تيارت/الجزائر).....المشرف	22. "على الدرب التقينا"----------	70
الخاتمة.....الصفحة 78	فهرس الكتاب----------	78